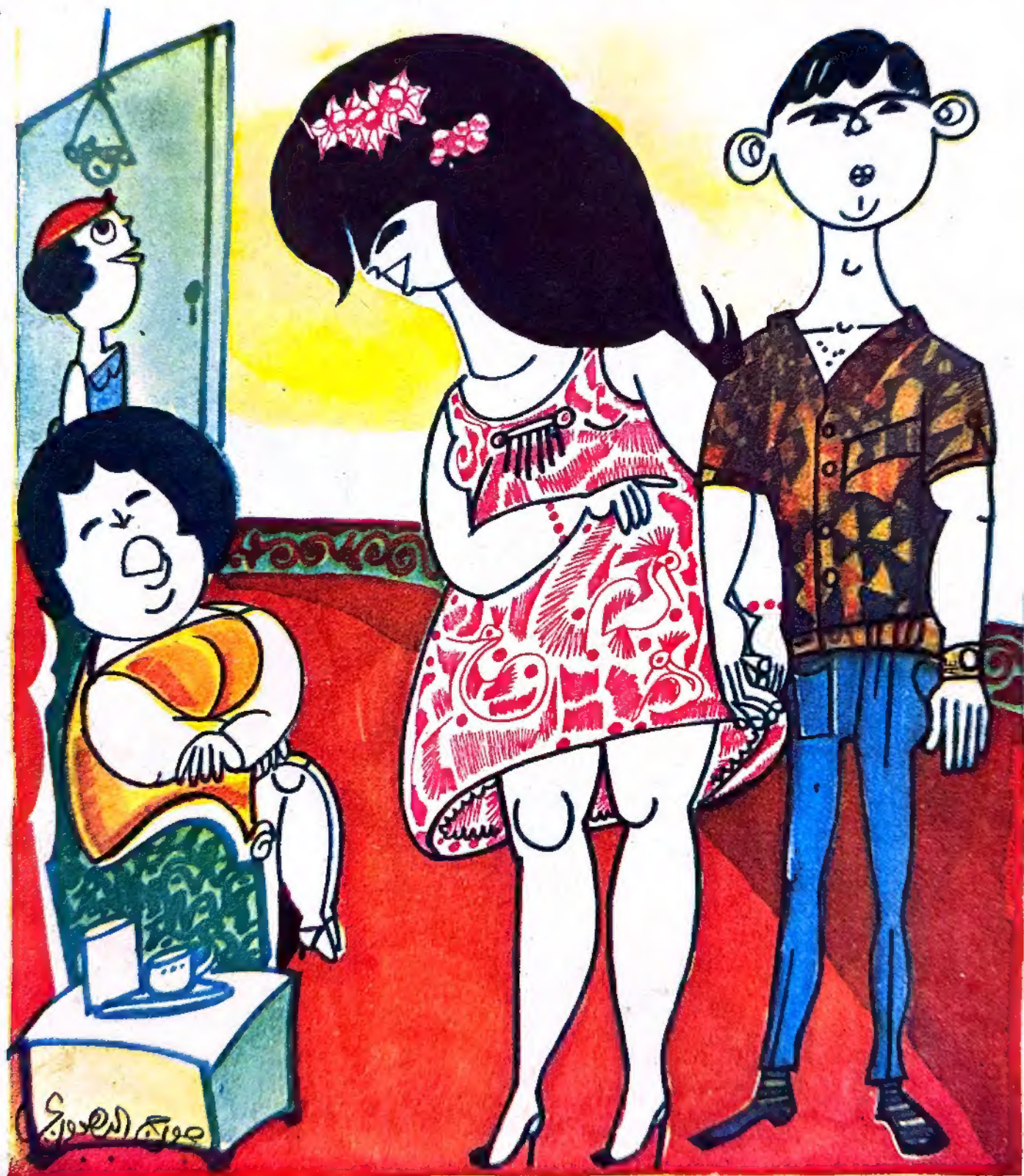


● التأسيس ١٨ يوليو ١٩٦٨ ●
● العدد ٦٥٤ الثمن ٥٠ مليما ●



عفوا..
ان سافيك في عيني
ص

صبح الخير



— ماما نبحث ياماما .. والشربات اهوه !..

سوق عكاظ

SOUQ
OKAZ



كمال نعيم

راقص ومدرّب في الفرقة
القومية للفنون الشعبية •
ذهبت اليه في الاسكندرية
لاشاهد تدريباته على رقصة
الفدائيين ••

بدأ التدريب في الساعة
السادسة مساءً • وفي
الساعة الثامنة توقف
التدريب لتستعد الفرقة
للمههور على الجمهور • ظل
كمال مع الفرقة حتى منتصف
الليل • بعد انتهاء العرض
ظل مع أعضاء الفرقة في
بروفة أخرى على رقصة
الفدائيين حتى الساعة
الواحدة • وخسرنا إلى
كورنيش الاسكندرية
وسمعته يتحدث من آماله
في أن يصمم رقصات على
المزبقة بتساعتنا تنتشر
ويرقصها الشباب في جميع
أنحاء العالم •

دخلنا ملهى ليلي طلب من
الاوركسترا عزف «الدحية»
وهي من الفلكلور المصري
وعلى نغمات الموسيقى انتشر
الاولاد والبسات يرقصون في
خطوات جميلة ورشيقة ••
وضحكنا •• قد تكون
هذه الخطوات بداية الطريق
إلى تحقيق آماله •

في الثالثة صباحاً عاد إلى
الفندق ليستريح • ولتتابع
نشاطه في العاشرة من صباح
اليوم التالي ••
كمال نعيم واحد من أبناء
جيل يعمل في صمت من
أجل الجديد الذي يجب أن
تتأكد في حياتنا •
« متفرج »



عزف البهجوري

سنة راتية

أوتوبيس ٩٥



لم أكن أعرف أنني على موعد مع حكايتهما •
هو وهي •• فتى وفتاة •• في بداية العشرينيات
من عمرهما •

لفت نظري أنها تحاول التخلص منه لتصعد أتوبيس
٩٥ وحدها ، ولفت نظري أيضا أنه أصر على الصعود إلى
الاتوبيس معها •• ووفقا في الأمر وكنت أجلس على
مقربة منهما • وبدأ الفتى يتحدث :

هو : أصل الواحد منهم يقدم
طلب عمل وبعد مايمسك الوظيفة
يعمل عنتس • عاوز أوفر تايم
وعاوز بدل سكن وبدل طعام
وتذكرة طائرة •

هو : يمكن المرتب غير مجزى •
هو : المرتب ٦٠ جني لبيى غير
١٢ جنيه بدل سكن ••
هو : لازم المعيشة غالية عندكم •

هو : صحيح غالية • لكن المصري
بيجي يشتغل وبعدين يعوش ٢٠٠
جنيه ويبدا يتشرط عاوز وعاوز
وعاوز •

هو : انتم كمان تقدرؤا تشرطوا
هو : آه •• طيبا إلى مايعجبناش
نلقى عقده ونفطروه للسفر في ٢٤
ساعة !

هو : وده كلام •
هو : أيوه كلام ونسى •
هو : يعني إيه !
هو : أنا ممكن أعمل لك عقد عمل

هو : احنا طول النهار ننتقل
من مكان لآخر ••

هو : •• ••
هو : على فكرة أنا ممكن أحصل
لك على عقد عمل لمدة سنة شهود
في ليبيا وبالطريقة دي تقدرى
تشتري سيارة •

هو : فيه واحد زميل في المكتب
محاسب ممتاز عاوز يروح ليبيا •

هو : بس أنا باعرض عليكى
انت عقد العمل ••

هو : هو اللي عاوز يسافر •
هو : مين ده !

هو : زميل في المكتب !
هو : سمعة المصريين في ليبيا
مش ولا بد •

هو : أنا كمان مصرية •
هو : لا انت حاجة تانيه ••
هو : قلت إيه • زميل المحاسب
عاوز عقد عمل •

لمدة ستة شهود •
هو : وبعدين ••

هو : تقدرى تشتري حاجات
حلوه وتشتري سيارة كمان •
هو : أنا مش عاوزة أسافر ••
زميل في المكتب هو اللي عاوز يسافر
هو : إيه حكاية زميلك ده ••

هو : ولد كويس وممتاز في
عمله وعاوز فرصة يرفع بهامستواه
المادى علشان يتجاوز •
هو : آه •• ومين العروسة
بقي !

هو : •• ••
هو : أقدر أشوفك بكرة ••
هو : لا •• مشغولة •
هو : وبعد بكرة ••
هو : برضه مشغولة •

هو : عل فكره خل زميلك في
المكتب يقسم طلب وأنا رايح
أساعده •

هو : وصلنا ميدان التحرير •
انت قلت أنك تازل في ميدان
التحرير •

هو : أوصلك لغاية البيت •
هو : لا • ماأحبش حديشوفك
بتوصلنى •
هو : طب أشوفك امتى ؟

هو : مش عارفه ••
هو : انتى خرجتى معايا ليه
النهارده ؟

هو : انت قلت أنك غريب في
القاهرة وتريد أن ترى معالها •
وأحسست أنني أستطيع تقديم
خدمة لأخ عربى وضيف في بلدى !
هو : ولكنك دائما تتعذرين عن
زميلك المحاسب !

هو : وماله ! الاتوبيس راح
يف في أول القصر العيني يمكنك
النزول في هذه المحطة •

هو : انتى مصممة •
هو : أيوه ••

وقف الاتوبيس • نزل الشاب
الليبي • تبسمته بعيني •• رايت
وجهه متجهما • لم يلتفت إلى
ورائه •

قام الاتوبيس من المحطة ••
أولفت عيني إلى الفتاة لأول مرة •
رايتها سمراء • جميلة • ترتدى
فستان صيفي بديع •• التفت
عيني بعينيها • وتهدت كأنها تزيح
حملا ثقيل عن صدرها • وتمنيت
أن أرى زميلها المحاسب الذي
تكلمت عنه كثيرا •

« لويس جريس »

عفو

انه سافيت في عيني

قال شاب دخل ناديا لأول مرة
بمعرفة صديقه .. « احنا حنفصل
قاعدين كله .. والحاجات الحلوة
دي تزلغل عينيتنا ، عوه ايه مالناش
نصيب واللايه .. »
« دق صديقه على المنضدة بعنف ..
« ال جيجني منين الواحد يجيب
فلوس علشان يشترك في نادى ..
ويكون صداقات .. وكام نادى في
البلد ممكن يتسع لكل الشبان اللى
زينا .. »



رؤف توفيق
إيهاب

رؤف



← إن ساقيت في عيني!

بين الانطلاق بلا حدود ..
والتعقل والهم ..

بين ما يحدث من تيارات في العالم
تأتي اليها من خلال الصحف والمجلات
والافلام والسيكيب .. وبين ما في
داخلنا من عادات وقيم .. واحيانا
رواسب وعقد ..
بين .. وبين ..

أمام عيون الناس وخلف ظهورهم
.. تتأرجح الصلاقات .. الحب ..
الصداقة .. الاختلاط .. الجنس ..
ويظل السؤال يشغل البعض ..
نقل الباب على انفسنا .. او نفتح
للعالم ..

نقل الشباك والا نفتح على رأى
أحد أبطال مسرحية القضية للطفى
الحولى ..

ليست القضية الآن في الشباك ..
ولكن القضية أصبحت عن نفوسنا
نحن .. كيف نعيد ترتيبها وصيغتها
.. وبناءها من جديد ..

شخصية جديدة .. تسير التطور
العالمى .. وفي نفس الوقت لا تفقد
أصالتها الحضارية .. والدينية ..

قال الرجل الكبير السن ، تساعده
يداه ، تضربان في الهواء ..
" ماغيث فأيده .. "

قال صديقه ، تساعده عيسفاه ،
تتجولان في سيقان الفتيات .. هو
اللى جرى لنا ده من قليل .. يا استاذ
الدنيا باظلت .. ماغيث اخلاق ..
.. في منهي ..

قال الموظف المحترم ، متأنيا في
مخارج الكلمات .. " تصور انا لما
سألت الشيخ عبد الجليل .. رجل
الخير والبركة .. إيه تعليله للحكاية
دى .. قال ، وباسلام على حكيمته ..
قال لى .. ان السبب ان التعليل
الايام دى ، مايبهتض بجسم الدين
.. ماغيث امتحان فيهما في آخر
السنه .. فالاولاد ماياخدوش بالهم
منها ..

استسم جاره وقال .. " فعلا احنا
مانساووش حاجة من غير كلام الله ..
لكن برغه فيه حراميه وانتهازيه
واخلاق بايغه .. كان اصحابها ايام
الكتاتيب ينضربوا .. ويبجحوا في
حصص الدين .. الحكاية اكبر من
كده .. الحكاية مش امتحانات
وحصص ..

استنكر الموظف المحترم هذه
الاجابة .. وقال بغضب .. " يبنى
الجغرافيا والاحياء يعملوا فيها امتحان
والدين .. على رأى الشيخ
عبد الجليل ..

الدنيا خربت ..!
ياولاد ماهى الحقيقة ..
هل ستمصلح الحال بالامتحانات
.. اسالوا ارباب الامتحانات
وروادها .. وخريجها ..
الدين معاملة .. الدين سلوك ..
الدين مبادئ .. وقيم .. الدين تطور ..
الدين امتحان لنا في كل ساعة
.. وفي كل موقف ..
وليس قطعة محفوظات .. وسؤالا
في آخر العام ..

بين الحلال والحرام .. بين
الصبح والعيب ..





منذ سنة .. سنتين خمس سنوات ..
 بالأمس .. في اليوم .. في الغد ..
 سنقول نفس الكلام .. وسيغير نفس الكلام
 ما الذي يجعل شيئا في مثل هذا السن ..
 يجلس في مثل هذا الوضع .. يعاين مهنة الا
 عمل .. الفراغ .. يعاكس بالعين وباللسان ..
 وبالفكر ..

منذ سنة .. سنتين .. خمس سنوات ..
 قالت الاحصائيات .. ان غارتا .. ان ٧٠٪ من
 شعبنا لا يعرف القراءة او الكتابة ..
 وقال المخطئون .. لابد ان نتمثل شيئا
 المتعلم في حملة لحو الامية .. وفي كوبا حدث
 كذا .. في الاتحاد السوفيتي حدث كذا .. في
 اسبانيا حدث كذا .. في المكسيك حدث كذا ..
 منذ سنة .. سنتين .. خمس .. عشر ..
 نقول نفس الكلام .. يغير نفس الكلام ..

عندما تظلم السينما
.. يحق للمتفرج ان
يستقبل الصوت القادم
من على الشاشة ..

تغير الحال ..
الصوت يخرج من مقاعد
المتفرجين .. الصوت
يقنعهم كل الاذان بجراة
.. بوقاحة ..

تعليقات شهوانية ..
كلمات بدئية ..
صراخ ..

التدخين ممنوع ..
لكن التعليقات والصراخ
غير ممنوع ..

ما الحل ؟ .. هل
تدخل الشرطة ..
يجوز .. هل يمنع هذه
الافلام .. هذا افضل
هل هذا حل ..

يقولون .. انه على
الاقبل ... حماية
اذاننا من هذه الاصوات
القيحة .. وايضا
حماية عيون الشبان من
مثل هذه المناظر ..

الواضح .. اننا
نخاف على اذاننا ..
فقط ..



والدنيا حر .. والكلام من هذا القبيل يسبب
الصداع للبعض .. اذن لا داعي ..
ايه رايت في البنت ٣١ لابس فستان اخضر
.. حاجة تمام قوى ! ..

الشهود كثيرون .. المستشددون كثيرون ..
اصحاب الفتاوى كثيرون .. القضاة كثيرون ..
ولا احد يستطيع ان يدافع
عفوا .. ان ساقيك في عيني ..

وفي راسي خاطر
انت نموذج لكثير من تصرفاتنا ..
نحن ننقل من الخارج .. كل جديد في المظاهر
.. في الديكورات .. في التعبيرات .. في
الثياب ..

التطور ليس كذلك .. التطور هو ما تحت
الثياب .. ما في افكارنا .. وما في سلوكنا ..
عزيزتي .. انت جزء من المشكلة
انت جزء من واقعنا ..



• دوت / ايهاب •





هذه المشاكل الصغيرة التي تشير قضايا عامة

- بلطجي يهدد صيدلي ليحصل على أقراص منومة
- المعاهد القومية تفصل ٣٠ مدرسا وتعيدهم
- أمين وحدة معهد متوف نقل إلى القاهرة
- طبيب مستشفى الفيوم أرسلوه إلى سوهاج



• سرادقات تسد الشوارع وتعطل الممرورا

كثير من طاقات العمل عند المواطنين تضيع خلال مناقشات عقيمة تدور حول مشاكل صغيرة تنشأ خلال الاحتكاك اليومي للحياة في مجتمع متغير ومتطور .
وتختلف وجهات النظر في الأمر الواحد لاننا مازلنا اسرى عادات ذهنية تعجبت أحيانا أو هي بطبعها ترفض النظرة الشاملة للأمور .
وتصبح المشكلة الصغيرة كالسوسة تنخر في عظام المجتمع وتشيع روحا من اليأس الذي يجعل البعض يفقدون الأمل في كثير من القيم .
وقد اخترت عددا من هذه المشاكل الصغيرة لانها فضلا عن كونها تعطل طاقات العمل ، فهي ايضا بؤرة تنطلق منها اشاعات ضارة وخبيثة ، من واجبنا في هذه المرحلة من حياتنا ان نستاصلها قبل ان تاكلنا .

لويس جرييس



شاكرو شكري تولا



لبيب شقير

• بلطجي يهدد صيدلي •

يروي في المواطن حسن عمران من سبورتنج بامسكندرية في خطاب ، انه في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الجمعة ٢٨/٦/٦٨ دخل شاب في حوالي الخامسة والعشرين من عمره صيدلية الدلتا وطلب من مدير الصيدلية الدكتور شاكرو شكري تولا اعطى اقراص الفوريديون ، وهي اقراص تحتوي على مخدرات ولا تصرف الا بمعرفة الطبيب المالك ، ولم يكن مع الشاب روثته لصرف الاقراص ورفض الدكتور شاكرو بيع الاقراص الا بوجود تذكرة طبية حسب نصوص القانون .

الصيدلي في تلك الليلة بأنه كان المفروض يديره الاقراص بدال مايجيب لنفسه - اي الصيدلي - مصيبة !

ورجاني الا يستمع الصيدلي لهذه النصيحة السلبية ، والبوليس وحده هو القادر ان يجعل المواطنين يرفضون امثال هذه انصالح .

• مشكلة ٣٠ مدرسا •

منذ اسبوعين تلقى ثلاثين من هيئة التدريس في لبيبة الحرية بالاسكندرية قرارات فصل وانهاء خدمتهم ، وكذلك تلقى ستة من الاداريين قرارات مماثلة تنهى مدة خدمتهم بنفس المدرسة .

ولم يكن قد مضى على تعيين السنة والثلاثين في دفعة سوى عام دراسي واحد .

وتار المدرسون والمدرسات الذين فصلوا لغير ما سبب معروف واتصلوا بادارة المعاهد القومية للتربية والتعليم وطالبوا بمعرفة اسباب الفصل ولم يستمع لشكاوهم احد . اتصلوا بالمسيد حمدي عاشور محافظ الاسكندرية الذي قام مشكوراً بالاتصال بادارة المعاهد القومية وطالب بوقف قرارات الفصل ، ولكن شيئاً لم يحدث .

وجاء وفد من المدرسين والمدرسات المفصولين الى القاهرة واتصلوا بالادارة العامة للمعاهد القومية واتصلوا بوزير التربية والتعليم ووعدهم الجميع خيراً .

وزارني هذا الوفد في مكنتي واستمعت الى قصتهم وعلمت ان تقديرات المفتشين عن هؤلاء المدرسين بأنهم اجادوا في تدريس مواد تخصصهم اذن لماذا فصلوا بعد عام واحد من تعيينهم . وفي الاسكندرية اتصلت بالاستاذ علي مختار خيري المشرق العام على المعاهد القومية بالاسكندرية ، الذي اخبرني بأنه قد تم الاتفاق هذا الاسبوع على الغاء قرارات الفصل واعادة النظر في وضع المدرسين والتعاقد معهم من اول وجديد . وقال علي مختار خيري ان تعيين هؤلاء المدرسين

٤٦ احوال لا تروى اي شيء عن التهديد ، والما تحدثت عن التوفيق بين الدكتور شاكرو شكري تولا وبين علي محمد محمود ، وأنه بناء على هذا التوفيق تم الافراج عن المتهم .

هذه القضية التي لم تحت فيها جريمة تدبير قضية عامة .

هل مسئولية البوليس تثقل عند حد القبض على الجاني بعد ارتكاب الجريمة ، ام لها قننة الى ضرورة منع وقوع الجريمة ان امكن ؟ ان الشاب علي محمد محمود معروف لرجال البوليس لانه عندما ذكرت اوصاله تم القبض عليه فوراً .

واذا كان هذا الشاب لم يرتكب جريمة هذه المرة لقد يرتكبها في مرات قادمة مع مواطنين آخرين .

ومن هنا اخترت ان اكتب عن هذه المشكلة الصغيرة لانني اريد ان اقول ان واجب رجال الامن ليس القبض على المتهم في اسرع وقت ، ولكن منع الجريمة من الحدوث ان امكن . لقد شعرت من تبني لهذه الحادثة ان بوليس الاسكندرية قد قام بواجبه مشكوراً وفي اسرع وقت ، ولكن ما زلت اكرر ان واجب البوليس قبل القبض على امثال علي محمد محمود ، ان يعمل على تأمين حياة المواطنين بتعقب امثال هؤلاء البلطجية وردعهم حتى تشجع امثال الدكتور شاكرو شكري تولا على ان يتمسك بتطبيق القانون فقد علق بعض الحاضرين وتصوروا

وهنا استل الشاب مطواه وهدد بأنه لن يغادر الصيدلية الا ومعه الاقراص ، وارتفعت اصوات الفتيات اللواتي يعملن بالصيدلية ، وكذلك اصوات بعض السيدات اللواتي تصادف وجودهن لشراء بعض الادوية ، وارتبك الصيدلي ، وجاء الناس الذين في شارع الدلتا وطلب احدهم بوليس النجدة ، وقبل وصول البوليس كان الشاب المتهور قد فر هارباً .

وحضر عسكري بوليس من نقطة سيدي جابر مستفسراً عن الموضوع ، ولما سأل الصيدلي عن بوليس النجدة قال ان عربات النجدة في خدمة لوجود احد الزوار الكبار بمدينة الاسكندرية . وتطوع احد الاطفال باعطاء اوصاف الشاب المتهور ، وقال انه بلطجي يتعاطى المخدرات وأنه يفرش اثاثات على الناس ما بين سبورتنج والشاطبي .

واغلق الصيدلي ابواب الصيدلية وذهب الى نقطة البوليس وأدلى باقواله . وخلال ساعتين استطاع البوليس القبض على البلطجي . ولانه لم تحدث جريمة فقد تم الاتفاق على عدم محضر الاثلاف ، وقام البوليس بكتابة مذكرة توفيق بين الجاني والمجنى عليه وقبضت تحت رقم ٤٦ احوال قسم سيدي جابر .

في الاسكندرية سمعت اشاعات عن البلطجي الذي هدد الصيدلي واخذ منه اقراص الفوريديون وعندما سألت في قسم سيدي جابر قال الوالد توفيق حسين بقسم النجدة العمومية ان المذكرة



احمد احمد ابو المطا



حمدي عشور



سعد زايد

الصحة سوف يلبى رغبة أبناء اليوم في بقاء الدكتور فارس بينهم .

• أقامة السراقات في الشوارع •

لاحظت في أكثر من شارع من شوارع القاهرة السداد الطريق العام وتمطيل المروء بسبب اقامة سرادات للمزاة . ورغم ان المناسبة جليئة وتجاوز فيها المجاملة الاننى استعصت الى تعليقات الناس التي تستنكر مثل هذا العمل الذي يعطل سير الحياة في مدينة مزدهرة بالعمل ليل نهار . ويمتسك الناس كيف تقبل المحافظة الموافقة على اقامة مثل هذه السراقات وهي المستولة من الخدمات العامة . وهي التي تنص في بعض قوانينها على تجرية شغل الطريق العام . كيف تقدم المحافظة عن طريق موظفيها بتحرير معاضد للذين يشغلون الطريق العام وفي نفس الوقت توافق على شغل الطريق العام بمسلة السراقات ؟

وكان من المقبول اقامة هذه السراقات عندما كانت القاهرة مدينة صغيرة لاتزحمها الاتوبيسات والسيارات وكافة أنواع المواصلات . انما نطالب بتنظيم اقامة هذه السراقات حتى لا تعطل مصالح الناس . وحتى لا تزيد شوارع القاهرة اختناقا وهي المختقة أصلا بالناس والاتوبيسات والسيارات وعربات الكارو والباعة المتجولين وبالوعات المجاري التي تنفجر في أي لحظة .

هذه المشاكل الصغيرة لو تمليتها وتحمول كل مسئول ضرورة العمل على حلها والاحتتام بالقضاء عليها خلال الاحتكاك اليومي بين الناس لاستطعن أن نقضى على بذرة خبيثة تنطلق منها الاشاعات التي يتداولها الناس فتتبع السخط بينهم . ونحن اليوم في أشد الحاجة الى التماسك لمواجهة العدوان الأثم الذي يجثم على صندوقنا .

« لويس جريس »

في النقل بالارض .

تم جاءت الحركة الانتخابية وتقدم احمد ابو المطا للترشيح عن وحدة معهد متوف ورشح الحميد نفسه أيضا . ولما انتهى احد احمد ابو المطا بأعلى الاصوات وانتخب امينا للوحدة بالاجماع في انتخابات المرحلة الثانية . ولوجىء بالطلب القديم يظهر الى الوجود وبدا الحميد الذي لم يحصل على أي موقع قيادي يحرك هذا الطلب تنهيدا لنفله الى القاهرة وبالدال ابعاده عن المعهد .

وهذه المشكلة الصغيرة نضعها امام السيد وزير التعليم العالي ليخلق فيها لانها تنعطفية عامة وهي حماية الطلاب الشابة من التحركات الخفية التي تعطل قباب هذا الجيل عن العمل المخلص البناء .

للموضوع من خلال الطلب الذي قدمه احمد ابو المطا يمتد سلبا . ولكن الذي تحركه الآن هي نتيجة الانتخابات .

• والدكتور احمد فارس •

مدينة اليوم لاحدث لها الا موضوع الدكتور احمد فارس الذي تم نقله مرتين خلال شهر واحد . فقد نقل من سفورس الى مستشفى اليوم العام خلال شهر مايو الماضي . وفي نفس الشهر تم نقله الى مستشفى سوهاج .

ومشكلة الدكتور احمد فارس انه يعمل في منطقة محافظة اليوم منذ سنوات طويلة وخلال هذه المدة تربت بينه وبين أهالي المحافظة علاقة طيبة مبنية على حسن معاملته وخدمته الطبية وقد تمسك أهالي اليوم بالدكتور فارس ولكن وزارة الصحة لم تستمع الى هذا التماسك .

والتي لا أفهم منطق وزارة الصحة في أمر تنقلاتها . . التي أفهم انها تنقل طبيبها الى مستشفى آخر لأسباب علمية أو مهنية ولكن لا أفهم أخلاقا اسرارها على نقل طبيب محبوب من أهالي المنطقة .

ولقد علمت أن هذا الطبيب هو ابن سعادتي في اليوم . والله يريد أن يبقى في مدينة اليوم التي عاش فيها طفلا ليخدمها واعتقد أن وزير

والمدارس قد تم بطريقة جانبية القانون ولم تتم طبقا للقوانين القانونية وحسب تفاوت في تقدير المرتبات . وان مدرسة ليسي الحرية تصرفت باعتبارها مدرسة مستقلة . ولذلك سيبدأ النظر في التقييمات من أول وجديد على الأسس السليمة . والتي أتساءل مع المدرسين والمدرسات كيف حدث تعيين هؤلاء الشبان والشابات بطرق غير قانونية وفي وجود ادارة عامة للمعاهد القومية وفي وجود السيد على مختار خيري المشرف العام بالاسكندرية .

أين كان وما الذي كان يشرف عليه عندما تصرفت مدرسة ليسي الحرية بطريقة مستقلة كما يقول ؟

ان مثل هذا التصرف فضلا عن أنه يثير البلبلة وغير منطقي فهو أيضا يعطل على قصر التصرف .

الم يمكن في وسع المعاهد القومية معاملة هؤلاء المدرسين والمدرسات بطريقة لائقة تحفظ كرامتهم .

والم يفكر السيد على مختار خيري في أن ارسال خطابات فصل في مثل هذه الظروف الى ٣٦ أسرة أمر يثير البلبلة في المجتمع . لقد وقعت المشكلة وحسب التأثير السلبى . واعادة المدرسين الى عملهم لن يحو الأثر السلبى الذي ارتكبه موظف لم يقدم هذا الأمر الخطير حق قدره .

• وعهد معهد منوف • للاليكترونيات •

ومن متوف يروى المهندس احمد احمد ابو المطا تصرفا مائلا لتصرف المشرف العام على المعاهد القومية .

لقد تقدم المهندس احمد احمد ابو المطا بطلب لنقل الى القاهرة في سبتمبر عام ١٩٦٧ بسبب حالته الصحية . ولم تتسكن وزارة التعليم العالي من اجابة هذا الطلب في حينه . وممرت الأزمة الصحية للمهندس احمد ابو المطا الذي يعمل مميدا في معهد متوف . وفي شهر مايو عام ١٩٦٨ اجاب على سؤال الوزارة ان كان يرغب

بکارتیکاپتر

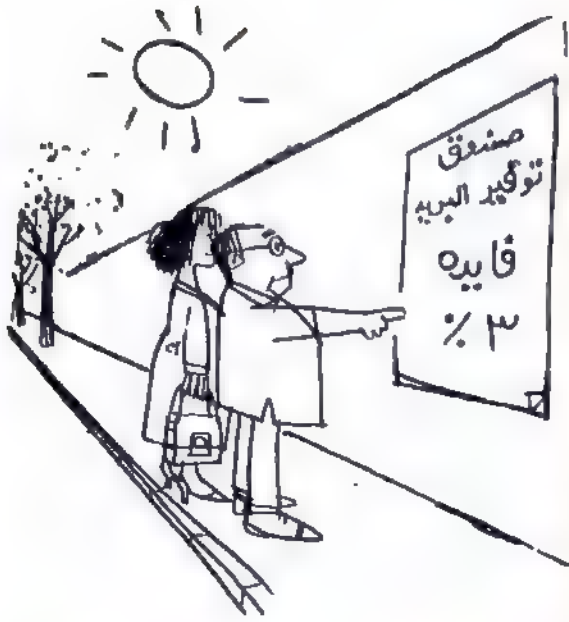
لیبی



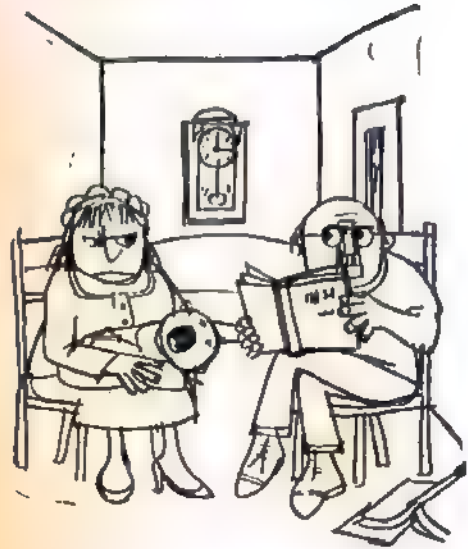
- تشرپ ایه !!
- کین !!



- بسرعه .. سیدی عاؤل یخرج بیه !!



انهزامى بك - كتابين ٠٠ سعد
باشا قال ما فيش فايده ٠٠ !!



مراثة - وبتقرا ليه تانى ٠٠ انت
موش نجحت فى الانتخابات ؟؟ ٠٠٠



- مكتوب ايه عن السويس ؟ ٠٠
- درجة الحرارة الصغرى ٢٣ والكبرى ٣٩ !!



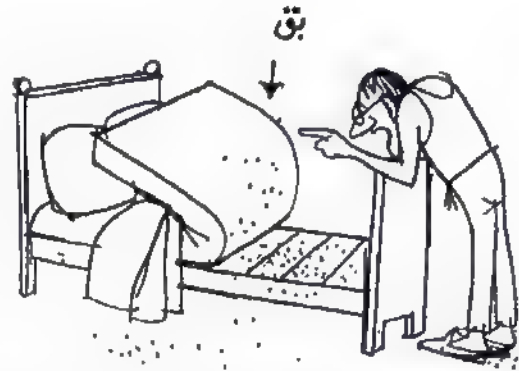
- سيجارتك ثانيه واحده ٠٠
افكر بيها وأرجعها لك تانى ٠٠٠ !!



.. سلامتك .. !



.. عقبال املك اشترينا بطيخه
بالتسعيه وطلعت حمرة .. !



.. اختشى عيب .. خلى عندي شوية دم .. !!



العيان .. ها .. ها .. ها .. بغم فلتر ..

رواية الحب

تقدم القصة

التي باعت أكثر من عشرة ملايين نسخة

للكاتب العالمي

أساتبة كالديبل



لويس جريس

اختيان
ولتقديم



الكاتب المشهور عند ما يقع في الحب
ويعارس أنفع الأثر الحقيقية وليس على الورق



كلما أمسك بها أفلتت منه



أول
أغسطس



- اخواني لقد رشحت نفسي لادافع عن حقوقكم في العمارات والاطيان والعربات الملاكى ... والفتة واللحمة والرز فانتخبوني ! ..

الـ و .. ياد تليفونات

شيء .. حتى في

التليفونات •

أصبح من الامور العادية أنه لو كانت لك مصلحة في وزارة أو شركة أن تسأل عن أحد يعرف فيها أحدا .. مشكلة ..

الواسطة تأخذ مجرى شرعيا في حياتنا .. الواسطة تصبح قانونا نسير عليه .. اما العمل .. والواجب .. والخدمة الطبيعية .. فهي تصبح اليوم استثناء ..

آلو .. يا واسطة!

« مخلص جدا »

كان المفروض أن

يرضى لكنه حتى الآن لا يرضى ... المشكلة في ذهنه مركبة .. لولا صديقه الذي يعرف صديقا استطاع اصلاح التليفون في دقائق ، ماذا كان يمكن أن يحدث ؟!

اننا في حاجة الى تقاليد جديدة .. ان المواطن العادي لابد ان يشعر ان كل مصالح الخدمة العامة تحت امره .. ان شكوى واحدة من أى مشترك لابد ان تكفى لاصلاح التليفون .. ومن غير المعقول ان تكون « الواسطة » هي كل

جثة ..

يوم السبت ظهرا .. قابل الطبيب أحد اصدقائه فحكى له الحكاية ، وضحك الصديق وامسك بتليفون العيادة ، وادار رقبته ، وحدث شخصا ، لم شكره ، ثم قال للطبيب : « بعد خمس دقائق ها يكون تليفونك جاهز ! »

وبعد خمس دقائق بالفعل ، كانت الحرارة قد عادت الى تليفون البيت ، وكانت الازمة قد مرت .. وكان الطبيب يضرب كفا بكف ..

التليفون ظل عطلانا

.. ولانه ينتظر حالة استدعاء من سيدة حامل ، فلقد اضطر في تلك الليلة ان يبيت في العيادة ! يوم الجمعة صباحا كان التليفون عطلانا وكان عدد الشكاوى قد وصل الى اربع .. والانسان عندما يضطر للنوم خارج بيته ، حتى ولو نام في سرير من ريش النعام ، فهو يشعر بالتعب .. والطبيب مقيما في العيادة طوال اليوم دون أن يرحها حتى صباح السبت .. وكان التليفون لا يزال

اذا كان المقصود

هو الحديث عن التليفونات فقط ، فالأفضل لهذه المجلة ان تترك الصفحة خالية من أى كلام .. المشكلة ليست مشكلة تليفونات فقط ، لكنها مشكلة أسلوب حياة نتعامل به .. اقراوا هذه الحكاية ..

كان اليوم يوم الخميس .. عطل التليفون في بيت الطبيب ، ووصلت الى مكتب الشكاوى شكوى برقم .. وانتظر الطبيب حتى العاشرة مساء ، لكن

تلفزيوننا ..



• اذاعات •



البرنامج الموسيقى من القاهرة ..
استمعتم الى كونشرتو البيسانو
بمصحبة الهارب والتشيللو .. من
أعمال برامز .. مركز قويسنا !



.. ماتنيسش تغليه يسمع حكايات ماما عليه ..



.. طبعا ادبت الاجر بتاعك للمخرج ، لأن هو اللي مدلك الدور !

و بد تقوم مصانع القاهرة بإعداد به من البلا
المرتب بالانتساج مثل بليس والحوامدية
والبدشيين
ويتم نقل الثلج للمعاملات البعيدة في عربات
خاصة معدة لحفظ الثلج لها ، وتسمى (العربات
المزتكه)

ويعتبر المديح وعروق السمك هما المستهلكان
الرئيسيان لأكبر كمية من الانتاج اليسومي اذ
يستهلك المديح وحده - خاصة في أيام بيع
اللحوم ما يبلغ ٢٠٠٠ لوح في اليوم الواحد
والاسكندرية ٠٠ رغم جمال جوها ٠٠ ثاني
في الدرجة الثانية لانتاج واستهلاك الثلج فيبلغ
الانتاج ٣٠ ألف لوح يوميا ٠٠
وعلى أي حال ٠٠ اذا نظرنا للوجه البحري ٠٠
ووجدنا أنه يشكو من قلة انتاج الثلج بالنسبة
لطلب المستهلك ، للسنا على الفور مدى ما يعانيه
الاحالي في الوجه القبلي بالذات وقلة المصانع التي
تتمتع على اطلاق لهيب الحرارة التي تصل في
بعض أشهر الصيف الى ٥٠ و ٥٢ درجة مئوية !
وبصفة عامة ٠٠

اذا نظرنا لصناعة الثلج في بلادنا وتطورها
٠٠ على مدى السنين عاما الماضية ، نجد أن تطورا
محدودا أسباب الآلات ٠٠ والمصانع قليلة ، والطلب
يتزايد كل يوم ٠٠ ان انتاج الجمهورية العربية
كلها لا يكاد يقتضى ١٢٠ ألف لوح ثلج في اليوم
لذلك فإن الدولة بصدد إنشاء مصنع جديد
للثلج على ترعة الاسماعيليه يسير أحدث
المخترعات في هذه الصناعة ٠

ولكن كيف يمكن أن تغطي صناعة الثلج -
ولي مؤقتا - الحاجات الأساسية للجماهير ؟؟
مصانع الثلج لاتنام لحظة ٠٠ فهي تعمل ٢٤
ساعة في اليوم ٠٠ والآلات لاتتوقف ٠٠ يتناوب
المعمل عليها كل ثمان ساعات ٠

وهذه الصناعة ٠٠ من المجالات القليلة جدا
٠٠ التي لم تطرقها المرأة بعد ٠٠ والتي ربما
لاحتل العمل بها لقوة الظروف التي تتطلبها
هذه المهنة ٠

ففي مصانع القاهرة وحدها ٦٠٠ عامل أصليين
- خلاف العمال الموسمين الذين يستعان بهم في
فصل الصيف فقط - وهم يؤدون عملهم تحت
ظروف صعبة ، إذ يقضون ساعات عملهم داخل
تلاجات شديدة البرودة ٠٠ ومن هنا كان مقررا
أن يصرف لهم فائلات وملابس صوفية وأحذية
ثقيلة تلتف قليلا من انخفاض درجة الحرارة
التي تصل لدرجة التجمد ٠

ويلحق بكل مصنع تلاجة خاصة يخزن فيها
الثلج للمسحبه منه للأيام التي ترتفع فيها الذروة
الحرارية ويصل الطلب الى أعلى مستوى !
ولكن ٠٠ كيف يتم توزيع الثلج ؟؟

يتم ذلك على مستوى القاهرة الكبرى مثلا ٠٠
عن طريق مكتب للتوزيع به حوالي ٦٠ عمدة

اذا الصيف بكل ما في اسمياته من ذكريات عذبة ٠ وليال حاله
بكل ما في نهاره من حرارة قاسية ، وجو شاق ٠
وبدا الكثير يحلمون بالمصيف حيث يلغون بمناعب العام
كله في البحر ، والهواء والجلالاتي ٠

واذا تعددنا عن الصيف والماء والوجه الحسن ٠٠ فلا بد لنا
أن نتذكر صديقا لا غنى عنه في شهور الصيف ، فوجوده
يخفف عنا الكثير ٠

انه الثلج ٠

الثلج الذي يلزمك في أقذاح الرطبات ، والصيف ، والماء ، قد يهك
ن تعرف عنه بعض حقائق صغيرة قد تربطك في هذا الجو الفائض !
بما قصة الثلج في بلادنا ٠٠ حينما عرفت مصر لأول مرة عام ١٩٠٥ ، كان
ذلك بافتشاء أول مصنع للثلج في القاهرة والذي كان نواة لأربعة مصانع
أخرى تابعة لشركة التبريدات المصرية حاليا ، بالإضافة لمصنعين أهليين
صغيرين !

أما على المستوى العام في الجمهورية العربية فيبلغ عدد المصانع الصغيرة
التابعة للمحافظات حوالي ١٥٠ مصنعا ٠

ورغم انتشار التلاجات الكهربائية في القاهرة ، واعتدال مناخها نسبيا
بالمقاييس للصعيد والوجه القبلي ، الا انها تصدر قائمة الانتاج والاستهلاك
٠٠ فيبلغ انتاجها ١٤٥ ألف لوح ثلج يوميا ٠ وزن اللوح ٢٥ كيلوجراما !



جوزها - التي معايا هو التي مفعوله اكيد فيه الميه ٠٠ !

الثلج !!!



مقدمة على المقهدين .. الذين يقومون بدورهم
دورهم على تجار التجزئة ..
ولكن لوح الثلج من المصنع 8 دروس ..
ولم يخلف استهلاك الثلج بالمشايير اللجاجة
في معظم بيوتنا ، لأنه لا يزال أساميا في
الاستخدام على المستوى العام في المستشفيات ،
المدارس والفنادق ومطاعم المصير والجيالات ،
كذلك فإن حديده الحيوان تستهلك كمية ضخمة
من الثلج لترطيب الحيوانات وخاصة القطط .
وقمة المعدل الاستهلاك للثلج في شهرى
يوليو وأغسطس من كل عام ..
نرى ماذا تفعل مصانع الثلج .. في فصل
الشتاء ؟

في الشتاء - يقل إنتاج الثلج الى 3000 أو
4000 لوح في اليوم لتغطية حاجة المستشفيات
والفنادق والسكة الحديدية ، بينما تجري عملية
اصلاح وتجديد للمصانع ..
والآن .. هل تعلم أن هناك ثلجا ملونا ؟
اعترف أن هذه الحقيقة كانت مفاجأة لي ..
أن هناك - في العالم المتحضر - ثلجا له ألوان
رفيقة وزاهية .. ولقد فكر خبراء صناعة الثلج
في ادخال الثلج الملون الى مصر لرقه ألوانه ،
وهو يستخدم في أغراض كثيرة ، مثل الزينة
 واحتياجات السياحة .. إلا أن الخبراء رفضوا
هذه الفكرة ، لأن من المحتمل أن تحدث أضرار
صحية نتيجة استخدام الثلج الملون !
كيف تعافك عمل الثلج أطول فترة ممكنة ؟
إذا كنت تستعمل ثلاجة خشبية ، فإن الخبراء
ينصحونك بوضع الثلج في مادة شربة عازلة ،
مثل الخيش أو القش ، أن هذه الوسيلة تطيل
عمر الثلج ..
ولكن .. ماذا يقول الطب حول موضوع
الصيف والثلج ؟

في الصيف .. نرى الأطفال يمسكون أحيانا
تقطع الثلج ويمسكونها أو ياكلون الجيلاتى الذى
ينتشر في الشوارع والرباب ، ويتجهج الناس
حول محلات المصير المنتشرة في كل مكان يحاربون
أن يخففوا من شدة الحرارة وطول العرق ..
واختناق الجو ..

والثلج يلعب دورا مباشرا أو غير مباشر في
الصيف .. فهو يدخل في أكواب المثلجات وأنواع
الجيلاتى والمصير .. وإذا سلمنا بأن الكبار
يتجنبون مقاومة طبيعية ضد الميكروبات في
الجسم .. انتحينا الى جانب الطفل لنعرف مدى
تأثيره بالصيف .. والثلج .. والحر ..

يقول دكتور «يوسف محمد صابر» المتخصص
في طب الأطفال : أن الثلج بصفة خاصة يتكون
من ماء عادي لا تعرف درجة نقائه ، وإذا علمنا
أن الماء العادي الذى تستعمله رأسا من الصنبور
يحمل نسبة مميئة من البكتيريا لا يجب تمديدها
.. أدركنا أن عمليات التبريد التى تتم في

المصانع ، لتحويل الماء الى ثلج ثم تخزينه ثم نقله في عربات ، وحمله
على اكتاف الحمالين .. الى آخر هذه العمليات تعرض الماء حتما للتلوث ،
وربما كانت خطورة تلوث الثلج أشد من تلوث اللبن .. وذلك لأن غلبان
اللبن يقتل ميكروباته ، في حين أن الثلج كلما طالت مدة حفظه ، زادت
البكتيريا بداخله وطال عمرها !

والاطفال بالذات تلزمهم عناية شديدة في فصل الصيف لأن الجسم يفقد
الكثير من سوائله في شكل عرق ويصبح في حاجة لتعويض مايفقد من
ماء .. وتكون النتيجة من جسد الحاجة الى شرب المزيد من السوائل ..
ولذلك يقبل الكبار والصغار على المثلجات في فصل الصيف طنا منهم
أنها تخفف من حرارة الجو .. في حين أنها تأتي بنتيجة عكسية ، ذلك
لأن اعتماد الجسم على المثلجات يعطى نتيجة وقتية حيث يصبح الإنسان في
حاجة لطاقة حرارية أكثر فيشعر بالملحش ويقبل على الشرب من جديد ..
ومن هنا ، يجب أن نتجنب الثلج كمرطب والثلج الملوث الذى نتناوله
بطريقة مباشرة .. فنجد في محلات المصير التى يتزل فيها المشروب من
آلة المصير على ألواح الثلج مباشرة .. أو قطع الثلج التى توضع في
برطمانات الخروب والعرقسوس الى آخر هذه الصور التى تزدحم بها
شوارعنا في الصيف ..

وتسبب ميكروبات الثلج كثيرا من حالات التلوث المصوية والتسموم
ولذلك ينكر انتشارها في الصيف ..

ولكن يمكن الاستمتاع بالمثلجات إذا قام الثلج بدور غير مباشر بها ..
فيمكن استخدامه من الخارج حول زجاجات المياه الغازية أو المشروبات
الأخرى .. أو في الجيلاتى إذا صنع بطريقة صحية ..
ويمكن للسوائل الدافئة أن تروط الجسم أكثر من المشروبات الثلجية في
بعض الأحيان ..

وأخيرا .. وإن انتهى الحديث عن الثلج ، إلا أن الحرارة لم تنفد ،
والسمات الرطبة لم تنتشر في الجو .. لكنها على أى حال شهور قليلة
.. تمضي وتحمل معها أجمل مسرور الشاطئ والبيكنى وكرات الثلج ..

« تهاني واغب »

المتر فوالى

ليست هذه المشكلة خاصة بي
فمشاكي تعودت أن أحلها بنفسي ولا
استشير فيها غير أطراف النزاع ..
وبالنسبة لرجل زار معظم دول أوروبا
وتعرف على مختلف العادات والتقاليد
وكان له شباب حافل بالمغامرة مثل
فها أسهل أن يحل ما يعترضه من
مشاكل معتمدا على خبرته ومعايقاته .

ومع ذلك اعترف انى هذه المرة
عاجز تماما عن الحل .. ربما لأن
المشكلة ليست مشكلتي .. وربما
لأنها تخص أعز ما أملك في هذه الدنيا
.. ابنتي الوحيدة .

والمشكلة ياسيدي هي مما يحدث في كل
بيت ولكن لا يعجبني تصرف كل بيت تجاهها
.. فابنتي تصب شابا في الثانية والعشرين من
عمره ومازال طالبا في كلية الطب وأمامه الى أن
ينهى دراسته ثلاث سنوات .

والمشكلة ليست متى ينتهى هذا الطالب من
دراسته ولكن المشكلة أنني بعد أن عرفت بملاقة
ابنتي بهذا الشاب لم أشأ أن أعاملها بقسوة
وأطلب منها قطع كل علاقة به إيماناً مني بأن
هذا الشاب لابد أن يحدث يوما .. وإيماناً مني بأن
أوروبا كلها تمارس هذه العلاقات بحرية شديدة
وأنا نفسي كنت على علاقة بكثير من البنات وكان
أهاليهم يستقبلونني في منازلهم وكلهم من
عائلات معترمة جدا .. ولكن لم تزل في أصابعي
تلك النزعة الشرقية الى الحفاظ على العرض
والغضب لكل ما يجرح الشرف والمهانة ولو
بخش مسنفر .. فكيف أرضى على نفسي أن
تخرج ابنتي لتقابل أحسن الشبان وتركب في
سيارته (هذا الطالب له سيارة) وتخرج
واحدة أعلم أين تذهب .. وهل ذهبت الى كازينو
وأتى جلسة برقة على شاطئ النيل كما قالت
.. أم أنها ذهبت الى شقته الخاصة .. وما أكثر
وسائل الإغراء في خلوة وغرفة مفلة على اثنين
.. ومهما كانت القيم والمبادئ يتصير التسخط
دائما في النهاية .

وكيف أصبح لنفسي وأنا اخفى وطيلة معترمة
جدا أن يتكلم على الجيران وعن ابنتي بأنها



مصطفى

محمود



الشيخوخة

خاصة واني اقرا في الصحف عن محالين
يفررون بالفتيات ويدعون اهم اطباء ومحامون
ومهندسون .
كيف احس بنفسي .

مسيدي .. انا لا اعرف تماما ماذا افعل
وكيف اصرف .

انا امرأزمة نفسية ممكن ان تكون هي مرحلة
التطور من التقدم الى الحديث ويمكن ان تكون
بداية العودة الى القديم .. او الانسحاب الى
الحديث .

وارجو ان استمع الى رأيك في هذه المسئلة
وارجو ان تحكم علي اساسي ان هذه البنت
هي ابنتك .. وانك انت الاب الذي قرر بهذه
الازمة .

المهندس : م . أ . م

المراة وانادي بعدم الكبت لان الكبت يؤله
الانحجار .. وانادي بان الشباب يجب ان يعدل
مايريد ويحصل المسئولية .. وانادي بضرورة
الاختلاط في جميع مناسبات الدراسة وفي جميع
مجالات العمل .. وانادي بحرية الفتاة في ان
تحب من تريد .

ولكن كل هذا تغير عندما أصبحت ابا ..
فقد ملأت المخاوف رأسي .. وعادت الافكار
المحافظة تمشي في عقلي .. فانا اتكلم الآن
عن البيئة الشرقية وضرورة اختيار السلوك
الملائم لكل بيئة .. فطلما انا في الشرق ليجب
علينا ان نتصرف كشرقيين .. وادنا كنا في
انجلترا .. نستطيع ان نتصرف كإنجليز .

وامام ابنتي أشعر بالحيرة .
هل اجبرها على قطع علاقتها بهذا الشاب
ورغم تصريحاتها المتكررة بانها تحبه جدا جدا
هل أسمح لها بالعلاقة رايي ابي مدى ..

تمشي مع فلان وتخرج معه في العربة واقاعد
الى اى حد ينتهي مثل هذا الكلام وانت تعرف
كلام الناس .

ولو فرض حتى انها خرجت معه خروجا
بريئا الى احد الكازينوهات فمن المؤكد أنه
قبلها مرارا وتكرارا . كيف أسمح لشخص
كن مايربطه بابنتي هي كلمة (ان شاء الله
لا اخلص تعليمي أتجوزك) ان يفعل معها كل هذا
وما ادراني انه لا يخدعها ويضحك عليها
ريصر بها .

وكيف اطمئن الى لولايه واخلاقه .
وماذا يقول مثل هذا الشك من عائلة
صاحبة التي تسمح له بمرافقتها متى شاء ..
هل يقول انها عائلة متحررة او عائلة بطالة .
الف سؤال وسؤال يدور في ذهني ولا أصل
الى جواب حاسم .

والمسئلة اني كنت طيلة شبابي انادي بحرية

للتفكير

ان .. مشيكلتك دقيقة جدا .. خاصة وانك
اب متحرر التزم بآراء متحررة ووجت لها وقمت
بالدعوة طول حياتك الى هذا التحرر بالقوة والمثل
والتوجيه .. وانت نفسك استمعت بهذه العصرية
بغير حدود .

وانت بعد هذا تطرح المسئلة بعد ان خطت

خطوات بعيدة . فهذه المقالات التي تكررت بلا اعتراض لحد
اكتسبت شرعية . والملائمة اكتسبت شرعية . والعلاقة
توطدت الى حب جدا جدا كما تقول ابنتك فالتح الآن بالاكراه والاضيق
بنتي فضلا عن انه غير مجدي .. فامام الامر والضبط يمكن للفتاة
ان تقول لك .. كن اقابله .. ثم تقابل في الخفاء .. وهذا اسوأ .
واحكام الرقابة مستحيل فضلا عن انه سخي وغير مقبول من اب
مثلك .

وكل مايمكن عمله الآن هو ان تحاول ادخال هذا الشاب في العائلة
لاضفاء مزيد من الشرعية والاحترام على هذه العلاقة وتكون طرفا ثالثا
يشهد مايجري وتستطيع التعرف على هذا الشاب ، وتلمس معاشه ،
وعيوبه ، ودخائله ، ولولايه .

دائمي ان تدعوه على ماذلك وان تفتح له بيتك ليردد عليه كابن
عزيز .. ومثل هذا الاحترام الذي سوف تسببه عليه سوف يجعله
يجعل ويردد الف مرة قبل ان يتبدل حبه لابنتك .
والعلاقة بصورتها الجديدة سوف تجعلك في مكان النصيح والتوجيه .
انها اسلم مكان لمسلكك القديمة لتوجه السفينة الى بر الامان وهذا
ماكنت الفعله لو كنت في مكانك .

ويجب الا تندم على افكارك المتحررة فالتالم يتطور ولا بد لنا ان نتطور
معه ونحن في بيئة شرقية لكن بناتنا يجلسن جنبها الى جنب الى جوار
الشباب في مدرجات الجامعة واعلانات السينما في الشوارع حافلة بصورة
شبه عارية والتسليزيون يعرض علينا رقصات مكشوفة والمجلات
تروي لنا حكايات مكشوفة .

لم تعد بينتنا شرقية وهي تتطور بسرعة نحو شكل غربي . والجمود
على التقاليد القديمة سوف يؤدي الى عزلتنا التامة والعلاقات التي نشأنا
على الجيل الجديد سوف تحدث رغما عنا ولكن في الخفاء وراء العيون
وفي سرية بيذة وخصوصية مبتذلة .. وسوف تتحول الى آباء مخدوعين
نتكلم عن الشرف المصون وبناتنا تسوى الهواويل .

لا بد من مواجهة المسئلة في صراحة .
وعلاقة في التور وفي جو عائلي وتعارف يشترك فيه جميع الاطراف
سوف يكون فيها عنصر الاحترام الذي سوف يصونها من الاستئثار .
وهي افضل الف مرة من علاقات الظلام .
والحارس الذي يصون البنت هو القيم التي نزرعها فيها وليس عذريت
بابا ولا عذريت ماما .

يجب ان نقيم منها حارسا على نفسها .. وهذا دور التربية وليس
من مهمات البوليس للزور .
والحرية خطر ولكن سلبا الحرية . وتحطيم شخصية البنت اخطر لانه
سوف يسلبها احترامها لنفسها وللقها في نفسها وهي وسائل خلاصها .
ولا بد لنا ان نختار .

وعلينا ان نختار عمرا بشكل الخطاير حتى لا نغزل عنه ونلفد
الفعل والتأثير عليه .



كنت اتحدث عن مستشفى هامسيه بلندن ومستشفى سان جيوفاني
بميلانو .. النظافه والعناية بالمريض والعلاج و .. الخ مما نفتقده عادة
في مستشفياتنا المجانية بالذات ..
فال صديقي الدكتور حمزه البسيوني بعد ان فرغت من حديثي ..
- اذهب وتفرج على مستشفياتنا وعياداتنا هنا في الاسكندرية ..
وقارن بينها وبين مستشفيات أوروبا التي القيت علينا خطبة حماسية
عنها ! ..

في اليوم التالي .. بدأت جولة بين عيادات
في الشاطبي .. زرت عيادة الفراعنة ..
الصورة المألوفة عن الزحام .. والصباح
وكل الميادات الخارجية للمستشفيات العامة
العيادة أشبه بفيلادلفيا تحيط بها حديقة أنيقة
عليها ويعني بها .. ورغم أن بالحديقة عذرا
لا يجوز أن يمشى على الحشيش أو يقطع

ان العناية بالشئ من أصحابه .. تجعل
الآخرين يفكرون مرتين قبل أن يشوهوا
الصورة ..

الارضية في العيادة لامة .. ونظيفة ..
وثمة رجل .. يقفز من مكان لآخر بسرعة .. من
حين لآخر .. ينظف بقعة أرض استنحت من
حذاء عامل أو موظف صغير دخل المكان ..

فهذه العيادة عيادة للعامل والعمالات
والموظفين .. وأمام موظفة أنيقة هادئة ترسم
ابتسامة دائمة على شفتيها .. يقف المريض
.. يحمل اسمه ويتسلم بطاقة ..

وفي صالة الانتظار داعنى .. أن أجسد
كراسي وثيرة ونظيفة .. وزهريرات وصحف
ومجلات .. ومناقص سجائر .. والعمال
والعمالات جالسون .. كل ينتظر دوره عندما
يتنادى على رقمه في صوت خافت ..
كل شيء هادئ في العيادة .. والأطباء
والممرضات يتحركون في خفة وسرعة ..
ولا عيوس .. ولا ضجة ولا صخب ..

ربما كان ذلك مجرد مظهر .. ماذا يدور
في الغرف المغلقة على المرضى أمام الأطباء ..
وماذا يقول المرضى ..

كل مريض يستوفي وقته للكشف وتقرير
العلاج .. ولم يتسكك لي واحد من أربعين
مريضاً قابلتهم في ذلك اليوم في عيادة
الفراعنة ..

خرجت من عيادة الفراعنة .. انجهدت الى
عيادة الجمهورية .. ثم عيادة محمد فريد ..
ثم عيادة كرموز ..

الصورة واحدة .. النظافة .. الإناقة ..
الكشف بهدوء على المرضى .. لا شكوى ..
في مركز البصريات ومركز صناعة
الاسنان .. وجدت المرضى يستقبلون ويعاملون
كانهم في عيادات خاصة لمشاهير الأطباء ..
العناية الكاملة .. وتحقيق الرغبات ..
وتقديم أغلى الخدمات الطبية من نظارات وأطقم
أسنان ..

ولقد كان يخيل الى اني أرى فيلما ..
ولا أرى شيئا واقعيا ..

في اليوم التالي زرت مستشفى المواساة
وهذه المستشفى لها شهرة تاريخية ..
مستشفى الارستقراطية والملوك .. وفي
الخلفية عيادة خارجية للفلبلة والمساكين زكاة
عن مبادئ الملوك وحاشيتهم ..

هكذا كانت مستشفى المواساة أيام زمان ..
أذهلني أن المستشفى كله وكل ما فيه
تقريبا عمال وموظفون مستشفى « ملوك » ..
كنت أتجول في المستشفى وحدي ..
والتحادث مع المرضى .. وأقف في طاوور
العيادة الخارجية .. ولا أكاد أفرق بين
ما أرى وبين كثير من المستشفيات الأوروبية ..
في مكتب الدكتور أدهم النقيب (هل
نذكرونه ؟) .. جلست .. أتأمل ذلك الشاب
الارستقراطي الذي أصبح يدير مستشفى
للعمال ..

● كيف استطعت أن تحقق هذا النظام ..
وهذه العناية بالمريض .. الذين أكد لي كل
واحد منهم .. رضاه التام ؟ ..

قال الدكتور أدهم .. سأحكى لك تجربتنا
مع عمال النقل المشترك هنا في الاسكندرية -
كانت لهؤلاء العمال مشاكل لا تنتهي
بالنسبة للعلاج .. بل وحدثت اضطرابات عن
العمل منذ سنوات بسبب هذه المشاكل ..
الآن .. يتردد على العيادة الخارجية مابين
مائة ومائة وخمسين عاملا .. في اليوم ..
بعد أن كان العدد ٧٠٠ و ٨٠٠ عاملا يوميا !
- تكاليف علاج العامل انخفضت من ٢٢٥
جنيه الى تسعة جنيهات ..

- متوسط عدد شكوى العمال من الاعمال
الطبي أصبحت مابين ٤٠ و ٥٠ شكوى فقط
في العام .. بعد أن كانت بالآلاف ..
ما السبب ؟ ..

السبب هو أيضا سر نجاح عيادات
ومستشفيات الاسكندرية الاخرى التابعة
للتأمين الصحي ..

الدكتور أدهم النقيب مدير مستشفى
الاسكندرية .. يخصص أربع ساعات من
الثماني ساعات التي يقضيها في المستشفى
كل يوم للمرور ومراقبة العمل في العيادة
الخارجية والمطابخ والمعابر .. هو دائما مع
الأطباء والممرضين .. من شأن هذا أن يخلق
- رقابة دائمة من المسؤولين الاعلى على
المستويات الأدنى ..

- صلة مباشرة بين المرضى والمستوى العمل
.. مما يمكن ادارة المستشفى من حل المشاكل
● تجربة اللقاء المباشر بين أعضاء الاتحاد
الاشتراكي ومدير المستشفى ولقابة العمال



عبدالستار الطويله

الى عيادة الفراعنة

تقلص تقلصا شديدا .. وهنا عنصر هام في الحافز بجانب التوعية والحزم والذين يعملون معه الناحية سيكسبون في تراخي العاملين .

شكى لي بعض الاطباء ان ثمة مراجعة « نير مرة » للدوية التي يصرفونها للمرضى .. انى ترفض بعض الرئاسات صرف كل الادوية التي يقررها الطبيب .

وشكى بعض الاطباء الممارسين من صسمة مرتباتهم وعلاوات المرتبات بين الممارسين رغم قيامهم جميعا بعمل واحد .

وشكت لي بعض خريجات معهد التعريض العالي .. من ان وضعهن في المستشفيات نير محدد وتوجه مشاكل بينهن وبين الحكيمات والاطباء باستمرار .

ومر مشاكل جميعها .. يسلم بها المسئولون في ادارة التأمين الصحي .. وقال لي الدكتور معده نصلو رئيس الهيئة الهم يبذلون جهودهم لحلها .

ولكن مشكلة المشاكل التي تواجه التأمين الصحي الان انه في سبيله للتطوير في القاهرة . هل سينجح في جعل عياداته ومستشفياته في القاهرة في مستوى الاسكندرية ؟

ان ما في الاسكندرية شيء نادو فعلا .. ولقد كنت طوال جولتي احس بالتطور الهائل الذي أحدثته ثورة يوليو في مسألة العلاج .. هل يمكن ان يمتد ذلك التطور الى القاهرة ؟

● ولعل أكثر ما أثر في نفسي في جواتي بالمستشفيات والعيادات هي السياسة المرسومة عمدا لاشعار المريض بكرامته ومكانته واهتمام الدولة به .. ابتداء من مكان الانتظار الذي يجلس فيه الى طريقة الحديث معه .

يقول الدكتور حمزة البسيوني مدير عيادة الفرعونية : ان تلك السياسة قد أوجبت رد فعل طيبا بين الناس .

العادة ان الناس يشعرون في مرافق الدولة العمومية المحانية للمستشفيات العامة بالاصال .. فتمتلئ نفوسهم بالمرارة والسخط والتعدي .. فلا يبالون بالتمازى أو يحاولون الحصول على أدوية لا يستحقونها .

لكن الحاملة الطبية .. تهدى عن الروح .. وتحل السكينة النفسية القلوب .. وتجعل الناس يتعاملون دون تزييف أو مبالغة . ولست أريد هنا أن أتكلم عن مزايا مشروع التأمين الصحي في الاسكندرية .

اختفاء ظاهرة السخاء في الادوية لكبار المواطنين عندما كان القدر الاجتماعى للمريض هو الذى يحدد الروشنة وليس المرض ! وجود نظام دقيق للاحصاء جديد على علم الصحة في مصر .

واخفى لفقات العلاج .. الخ .. فهذه اشياء كتبت عنها الصحف كثيرا .

ولكن .. هل الصورة مشرقة تماما هكذا في الاسكندرية ؟ هناك اشياء تغدش البطح .. مثلا .. ان نظام المكافآت التشجيعية لا

والمرضى .. أثبتت نجاحها .

● البورات السياسية والتدريبية التي آتيت للعاملين في مشروع التأمين الصحي أفادت كثيرا في تسليح العاملين فيه بروح جديدة على الموظف المصري .

● النسبة التي خصصت للاخصائيين الذين يتولون الكشف على المرضى .. قد شجعتهم على الاستمرار في التجربة .. والاهتمام بمرضاهم خصوصا ان ذلك قد ساعد في الدعاية لهم ولبراعتهم .. وقد قال لي طبيب كبير في الاسكندرية .. لو انى رفضت المساهمة في مشروع التأمين الصحي لخسرت سمعتي .. لانه مفروض ان اتنازل شوية علشان الناس .. وفي الحقيقة كسبنا بعد كده .

● من ناحية أخرى ان المسئولين يأخذون بالحزم والشدّة أى مقصر في عمله . روى لي الدكتور أدهم النقيب مثالا .. عن حالات التقيح التي تحدث عادة بعد العمليات الجراحية عندما يهمل المريض أو الممرضة « الغيار » على الجرح ..

وحالات التقيح هذه تسبب مضاعفات قد يودي بحياة المريض أو على الأقل تطل شفاءه بسرعة ويضاف من تكاليف العلاج .

اتهمت ادارة المستشفى سياسة حازمة تجاه الممرضات .. الا حدثت حالة تقيح بسبب اهمال الممرضة جوزيت بحزم شديدة .. ورصدت الادارة ارقام حالات التقيح بعد اتباع هذه السياسة فانخفضت الى درجة الصفر في

بعض الاسابيع رغم ان المستشفى يجرى 500 عملية جراحية في الشهر .

• في هذه المرحلة ...
 أنا لا اعترض على « دور »
 القطاع الخاص في السينما
 .. لكني فقط - وأعذروني -
 اعترض على « سيطرة » القطاع
 الخاص »

الدور ..

والسيطرة ..

وأفلام

للمربع

فقط !

لماذا فشلت السينما المصرية ؟ ...
 لماذا انحدرت ؟ ...
 لماذا تراجع دور القطاع العام
 فيها ؟ ... ولماذا انتهت الحرب
 الخفية بينه وبين القطاع الخاص ،
 الى هذا الانتصار المؤقت لأصحاب
 الشركات ؟ !

 بالنسبة للسينما المصرية ...
 هكذا يجب أن تكون البداية ، لأن هذه
 الأسئلة بالذات ، هي محور الحديث في
 القاهرة الآن ، حول صناعة السينما !
 ثم نسأل : لماذا نسمى قطاع
 السينما « صناعة السينما » ؟ ...
 لماذا نقول فن المسرح ، ولا نقول
 فن السينما ؟ !

صالح مرسى



الممثلة - الصور بتاعتكم حلوه قوى .. مفيش
عندكم كمان واحد يكتب لي قصة فيلم بالشكل ده !!

قطاع النسيج مهما كانت الاختلاف ، لأن مصالح
الأغلبية تفرض ذلك .

أما صناعة السينما فبالغالبية المظلم فيها من
المهنيين والفنيين والفنانين ، يوضح أكثر ، من
الطبقة المتوسطة ، وكان لابد أن تفرض مصالح
هذه الطبقة على صناعة السينما ، طباعها وتقاعها
وتطلعاتها .. أن نسبة العمال في السينما
المصرية ضئيلة إذا قيس بالجيوش الهائل من
المنتجين والمديرين والمصورين ومساعدي
التصوير والإخراج والمخرجين ، والممثلين
والكومبارس .. و .. و ..

وليت الأمر اقتصر على هذا .. أن القطاع
الخاص كان قطاعاً من المنوع السبيل ، ليس
ليه تنظيم حقيقي ، أن المنتج من الممكن أن يكون
ممثلًا ومخرجًا وموزعًا وموسيقيًا .. وإذا كانت
هذه الحالات نادرة جدًا ، ومعقدة جدًا ومعالجة

بضمانات فنية ومادية هائلة .. إذ أن الأمر في
مصر كان سائبًا .. أن أغلب المخرجين كانوا
ينتجون ، وأغلب المنتجين كانوا يخرجون ..
والجميع كانوا يفعلون !

السؤال لازل قائمًا : لماذا فشلت السينما
المصرية ؟ !

الجواب الوحيد له يصبح : لأنها - أولاً -
تعمل بنفس الآلات القديمة .. في مقابل آلات
حديثة رهيبة ومتقدمة !

الجواب يصبح : لأنها - ثانياً - لازالت
تعمل بنفس المقلبات التي تعودت أن تصنع
القماش على الأنوال اليدوية !

ثم .. عندما يرز دور القطاع العام في مصر ،
كانت السينما ، كأي صناعة ، تحتاج إلى توجيه
سليم ، كان لابد أولاً من تحسين السلعة ، ثم
تدعيمها ، ثم تصديرها إلى الأسواق الخارجية
.. وليس تحسين السلعة مرهوناً بالآلة فقط ،
لكنه مرهون بيد العامل ، وذهن المهندس ،
وتخطيط المدير معا ..

فما الذي حدث للقطاع العام في السينما ؟
إذا كان الجواب يعرفه الكثيرون كتفصيلات ،
وإذا كانت هناك حواديت وحكايات .. إلا أن
نظرنا إلى السينما كصناعة ، لابد وأن تكون
نظرة اقتصادية في عمومها !

أن الاختلال الوحيد بين « صناعة السينما »
و « صناعة النسيج » مثلاً .. هو أن صناعة
النسيج تقوم على اكتاف الغالبية العظمى من
العمال ، لذلك كان لابد وأن ينجح التحكم في

الجواب هو : لأن السينما قوامها
الصناعة ... وإذا كان المسرح قوامه
خشبة المسرح ، وعدد من الفنانين
وروايه مكتوبه ... فالسينما شيء
مختلف ، أن بها كل مقومات الصناعة
... أنها لكي توجد ، فهي تحتاج
لعمليات مركبة كعمليات إقامة صناعة
جديدة ، أنها تحتاج إلى رأس مال ،
وآلات ، وعمال ومهنيين ، وفنيين ،
ومديرين ، ومحامين ، وأصحاب
مصالح ، وظيفيين ، واسواق ،
وموزعين ... وباختصار ، هي تحتاج
إلى منتجين ومستهلكين .

ولكن ... ولكنها بعد كل هذا
تحتاج للفن !!

وإذا كان الفن في السينما لا يستطيع أن يعيش
إلا بالصناعة ... فالصناعة في السينما تستطيع
أن تعيش بلافن .. ودور السينما مليئة بالأدلة !
- شخصوسا في بلد نام يحتدم فيه الصراع
بين القديم والجديد ، بين الماضي بكل عراقته
وتأثيره وجلوره ، وبين المستقبل بكل زهوره
والوانه ... ثم واقع في حاضر لم تتحدد
ملامحه بعد .



– والحقيقة مفيش فرق بين القطاع العام والقطاع الخاص ..
غير ان الشيكات في القطاع العام بتتاخر شويه !! ..

شركة واحدة – ذات هيلمان وصولجان وامكانيات مادية بالملايين ، واذا كانت شركات القطاع الخاص كانت محدودة الامكانيات قبله ، فان نزوله الى السوق بهذه الصورة الساذجة ، كان لابد وان يتبعه هروب تلك الشركات .. لقد وجد القطاع الخاص نفسه امام شركات التوزيع، وليستنتاج ، وكوبرو فيلم ، ثم شركة القاهرة .. وكلها شركات نزلت الى السوق لتسيطر على كل شي ، لا بتخطيط موسوع ، وانما بجهل فاضح .. كان لابد ان يتوقف القطاع الخاص وكو توقفا ظاهريا ، كالتزم عندما يفاجئه عملاق مريع .

واذا كان هذا هو السبب الرئيس في هروب القطاع الخاص ، فليس هذا هو السبب الوحيد على اى حال .. غير ان توقف القطاع الخاص جعل الدولة تجد نفسها فجأة امام الوف المتعطلين من العمال والهندسين والمصورين والفنانيين والمتجني والهلبيه والفهلوانية والطقليات .. وكان لابد من تشييل كل هؤلاء ، فكان لابد ان يحتويهم القطاع العام ؟

لكن هم الذين احتواهم القطاع العام ؟ ومن هم الذين جعلوا القطاع العام يحتويهم ؟ والجواب بالتحديد هو : نفس الناس الذين كانوا في القطاع الخاص ، نفس العقليات ، نفس الاساليب ، نفس الفكر .. وهنا كله ممكن وهين ، لكن الخطير حقا ، هو ان القطاع العام احتوى نفس التوزيع الوظيفي للقطاع الخاص ، اى .. نفس السيطرة لنفس الناس ونفس الطبقة !!

ان صناعة السينما في اى بلد في العالم لها وضع خاص .. وهى في مصر لها دتوب وحوارى وشقوق كثيرة وخفية ، هذه الدتوب من الممكن ان يتسرب منها مال قارون بسهولة تريبا شرعا .. وببساطة ، ان صناعة السينما لها تقاليد في التعامل ، تقاليد فرستها ظروف السينما والمغامرون الذين دخلوا مجالها ، وكان لابد ان يسير القطاع العام على تقاليد جديدة ، ولما لم يجد امامه سوى التقاليد القديمة .. وقع الملاقى !

وبدأت التقاليد القديمة تنكر كالسوس في جسد الملاقى ، بدأ سبيل من الاعلام التالفة تحت عنوان حرف ب .. و .. وسبيل من السخافات بحجة تشييل الناس ، وسبيل من الاخطاء وصل الى حد تزييف الاحداث نوو معاصرة لم يفس على قيامها عدة سنوات ، بحجة ان

فى زجاجة مليئة بشانى اكسيد الكربون !
واذا اردنا ان تكون اكثر صراحة فعلينا ان نعرف اننا – بالتحديد – ولما فى يد الطبقة المتوسطة بالذات .. اقصد – وبالتحديد ايضا – فى يد مصالحها وتطلعاتها وكل عيوبها .. ثم نصيف الى كل هذا جهلها الشهير في بلدنا .. فكان لابد من الفشل .

كان لابد ان تبدأ بطور .

ولكن هذا لم يحدث .. فلقد بدأ القطاع العام فى السينما بداية مهولة .. شركات لا

وباختصار .. لم يكن هناك تخصص فى وسط علاقات شديدة التعقيد ، منها الخاص ، ومنها العام منها الداخلى ومنها الجوانى ، ومنها الخارجى ، ومنها البرائى !

وعندما دخل التاميم صناعة السينما .. كان لابد ان تكون البداية صحيحة .. ان الاشتراكية ليست كلاما ، انها مذهب سياسى تتبعه مذهب نية ، وفى داخلها صراعات واكتار وتجديد .. انها فى بلدنا كالطفل الذى يحتاج الى رعاية .. وهذا الطفل ولد فى السينما المصرية ، كمن ولد

الكاتب المشهور عندما يقع فى الحب
ويمارس انفعالاته فى الحقيقة وليس على
الورق .

قريبا فى حب ومال .. أشهر قصة عالمية



- عايز أقول لك كمان مين الي بيـدخل
السينما ، يا اما واحده متخافه مع جوزها
عشان يفسحها ، يا اما واحد بيحب واحده
وداخلين عشان مايتفرجوش على الفيلم ..
يااما واحد زهقان وعايز يقصيع وقته ، يعني
بـاختصار جمهور مايشجش على انتاج افلام كواسه

والفنيين والفنانين أن يجدوا عملا .. فكان
لا بد من عودة القطاع الخاص .

لقد ضاعت سنوات لم تلعب مباء على أى
حال . ولكن .. كان لابد ان تبدأ من جديد
بداية صحيحة .. عدد قليل من الافلام الجيدة
كل عام ، عدد يتزايد عاما بعد عام . ارساء
تقاليد جديدة ، اعطاء الفرصة للفكر الجديد
والتم الجديد ... لنبشر بطن محترم يكسب
الجمامير واذواق الناس حتى يشهد عوده ويقب
على قدميه ... ويستطيع أن يجعل الافلام الجيدة
فى افلام الربح ، يستطيع أن يؤثر فى اذواق
الجمامير !

ثم تبقى بعد ذلك كلمة .
اننا يجب أن نؤمن أن القطاع الخاص
لا بد وأن يكون له « دوره » حتى
لا تتوقف صناعة السينما ... ان
احدا لا يستطيع اليوم أن يعترض على
على « دور » القطاع الخاص ... غير
اننى فقط - واعذرني - اعترض على
« سيطرة » القطاع الخاص !

وهذه هي القضية !

« صالح مرسى »

وانا لا يمكننى أن اطالب القطاع الخاص
بانتاج افلام لا تدر ربحا ... لأننى فى هذه
الحالة أصبح مجنونا يطلب من رجل أن يخرج
ما فى جيبه من مال ليطفه فى النيل ... ولأن
القطاع الخاص يفرض نوع الفن الذى يدر عليه
الربح فقط . ولأن هناك جيشا يريد أن يعمل
فكان لابد من الانتاج بأية وسيلة . ولكن نتج
كان علينا أن نستعين بمقليات الربح ، بأصحاب
العمل التجارى ، كان لابد لتحقيق الربح ، من
انتاج فن الربح ، وكان لابد من الاسفاف حتى
نتج فنا للربح ... وكان الناس ينتظرون
الكثير ، وكانت السينما فى العالم كله تنطلق الى
آفاق جديدة ... بينما نحن لدور فى نفس
المنارة ، ونقول نفس الكلام التافه ... فوقت
الافلام ، وخر الملاق دماغه فى نزيه حاد !

لم يكن هناك منجم للذهب تفتخر منه الدولة
لتعطى السينما بلا حساب ... اننا دولة نامية ،
نريد أن نصل الى اهدافنا بالسرقة والنم ،
والعلمو يهدنا ، ويمتدى علينا - ويحتل جزا
من أرضنا ... لم يكن من الممكن أن يستمر
الوضع على ما كان عليه ... فعاول القطاع العام
أن يستمر فى مرماه وتجه ، لكنه كان ضعيفا ،
وكالوا يعرفون انه ضعيف لأنهم هم الذين
اسلموه ... فالنفس الجميع من حوله وبدأوا
يهاجرون الى الخارج ... وكان لابد للقطاع
العام أن يتراجع ، كان لابد للوفد العمال

السينما عاوزه كده .. عشان السينسنس !

وبدا سيل من المال يدخل جيوب الكثيرين
... ووجد المتشدقون بالاشتراكية وسيلة لكسب
مزيد من المال دون عمل ... لقد اغتني البعض
ايام القطاع العام ، وارتفعت ارصدتهم فى البنوك
... وانا اعرف مغرجا تقاضى أجره كاملا عن
الخروج أحد الافلام قبل أن يدخل البلاطه !

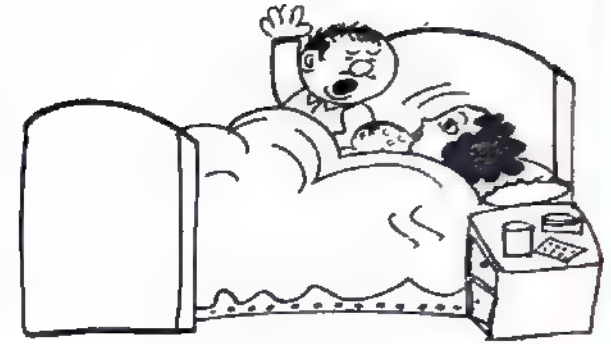
فى هذه الايام كثرت الخلفات والمطالب
والاشاعات والخباياق والسماس ... وولج
البعض شعارات ، وخلص البعض شعارات ...
ان القطاع الخاص - نوعى أو بلا نوعى -
بحسن نية أو سوء نية الامر سيان - بدأ
ينتلم من غريمه ، كان الملاق غبيا ، وكالت
الشركات الصغيرة ذكية ومهذبة ... فسيطر
الاقزام على الملاق وقيدوه ... ثم راحوا
ياكلونه ... او يقتلونهم !



- الفلوس موجوده اده هات الوصل وادخل خد الإيجار بنفسك



- المحافظ متع التدخين ليه ؟
- عشان السجائر غالية !!



- أنتي! وديتي بين الفلوس الكي ادتهالك في الحلم!!

صبي

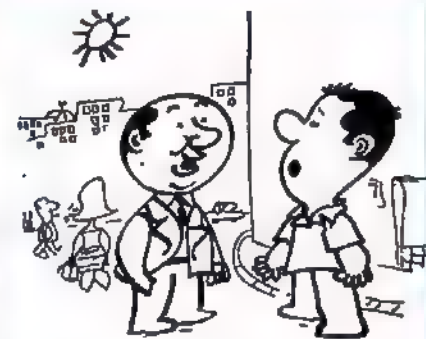
الفلوس



- تسكوني ليه ؟ هس كفايه موغر على التولة المرتب الي كانت ح تعرفوني لو انا اشتغلت شغله شريفه !!



- طبعا هستحيل اسكن في شقة زي دي .. لان ارضيتها باركيه وانا متعوده اشيل فلوس تحت البلاط !!



- معاك عشره جنيه سلف وارجعها لك اول الشهر ؟ رجعها لي اول الشهر ، وبعدين اسلفها لك !!



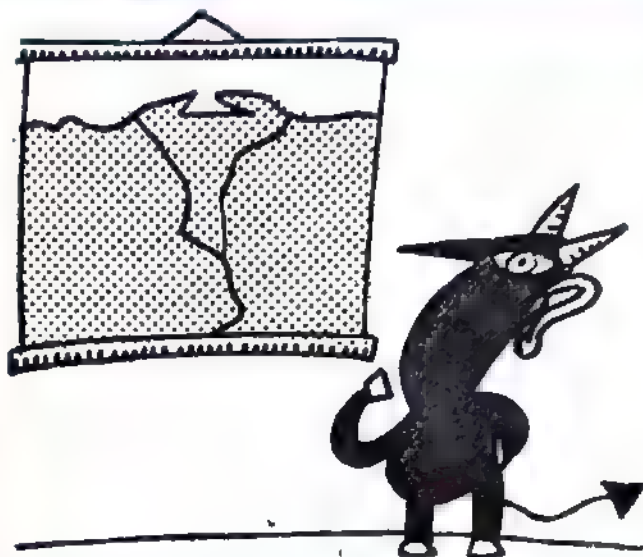
- البت التامحه تنجوز كمساري .. لانه دايم ماها فلوس !!

يوم في حياة

ديار

فيؤاد قاعود

البشر مفتاح الارج
وف الصبح ابليس خرج
فرد جذه ع المدينة وطار
لقى البشر غافلين
بدا نشاطه وابتهالاته
فتاح يافتاح الدماغ بالسطور
يامنرفز الجزارين
وهضيع العشرات ف حادث مرور
حادثه او اثنين ياكريم ع الصبح
تروماي يخش ف ترولكي
او شاب ساقط ف امتحان ينتحر
او حتى حادث نشل عهدة موظف
ويبقى فيها خراب ديار
او أي حابه منعشه
انشا الله أنبوبة بوتاجاز تنفجر
ساعة الفطار
تخل نفسي تنفتح للشغل !



راح الشيطان باب الحديد
لقى الزحام الشديد
والانويسات مليانه ع الآخر
قام بص في اتوبيس ثمانية واربعين
لقى فيه جدع سواق أليط
لابس له نصاره بيرسول
وعيونته من تحت القزاز حمرا
فهم الشيطان ان الجدع مسطول
كان الطريق مقفول
لكن الشيطان هيا له ان السكه مفتوحة
داس الجدع بنزين
وفجاه شاف لوري جيش
هاجم عليه م الشمال
كسر سرعه يمين
خش ف عمود النور قتل عشرين !

الشيطان

اتصرف الشيطان قوى
من شاب متخرج جديد م الازهر
شغال مدرس عربي
ساكن ف اوده فوق سطوح بيت قديم
ف السيده
لا سيجاره ولا خمره ولا اى شئ
غير الصلاه والصوم
قام الشيطان رقد له يوم
فى بنت زى القشطه طلعت له
ع السطح تنشر الهدوم
رمشت له بعيونها ارتبك
ميل على وذه الشيطان قال له
البنت بتحبك يا شيخ
والدار امان
والسطح فاضى م الجيران
الشيخ رفض
والبنت نزلت تانى عند امها
لقت الشيطان ع الكنجه بيتقول لها
ماطلعي تشوفي الغسيل
دا الجو هادى وجهيل
يمكن حكايتك تنتهى بالجواز
فضل الشيطان طالع ونازل
شغال بهمه ونشاط
لحد ما الشيخ قلبه لان
والبنت مالت
كان الكلام دا الفهر
العصر كانوا اتين وهو الثالث



نزل الشيطان شبرا
رتب جريمه دستوفسكيه
عجوزه مرابيه
قتلها واد غاظل بقى له سنه
ولما راح بالسرقه للصايغ
شاف شكله مش مقبول غمز لزميله
جت المباحث قوام
هجموا عليه
ضربوه قلم واحد بكى واعترف
خدوه معاهم بالحاجات
وم السريقه لا قبض ولا صرف
واتحط فى قفص اتهام
فى انتظار الحكم بالاعدام !

مكتوب على القلب الحزين يتقهر
ومديحه كانت بنت ستاشر
اخذوها من احلامها والمدرسه
وجوزوها شخص قد ابوها
جل القلوس

مكتوب على القلب الحزين يتقهر
البنت كانت طفله لاكن وقوره
الكم حشمه والفساتين طويله
وايشارب فوق شعرها

مكتوب على القلب الحزين يتقهر
ابليس ضمير وانتشر
مديحه كانت ماشيه ف الشارع
لقت كمان ابن الجيران فارغ
اتذكرت ايام صباها



اتسلل الشيطان ف تروماى تمانيه
لبس ف ست جميله بعيون ساحره
شاغلث موظف عنده ست عيال
نزلت نزل وياها
وفى هواه وهواها
صرف فلوس الحكومه
وبعدا اتحبس
واتشردوا اولاده ف الميادين
وما استعاذش بربه م الشياطين
غير بعد ما اصبغ سجين !

حقد الشيطان يزداد عليه
قال اعمل ايه اعمل ايه
برقت في مخه فكره عمله
راح الفوريه
جاب من هنالك حته حشيش
وحطها له في جيبه من غير ما يشعر
وساق عليه المخبرين !

قال الشيطان في المساء
انا شغلي مش شر صرف
دا لكل شيء شره وخيره
والناس عبيد وجهة نظر واحده
لكن الحقيقه
وجهات نظر متعدده
واقل شيء نافع في اعمال
اني يوماتي بزود الجرائين
بماده للصفحات بتاعة الحوادث
والدنيا دي من غير حوادث مشيه
بتبقى غير محتمله
من الرتابه والركود
لان صنف البشر
نوع خاص من المخلوقات
وح يفرقوا في النوم
لو انهم ما اتصحححشوش بالكوارث
في كل يوم !
« فؤاد قاعود »



مكتوب على القلب الحزين ينقهر
وابن الجيران لما ظهر
البيت وقعت زى غرقان التقى طوق نجاه
دخل معاها البيت ودخلت معاها
كان المعجوز عنده خبر
قال له الشيطان على كل شيء
جاب المسدس وانتظر

مكتوب على القلب الحزين ينقهر
ومديحه بنت حوريه م الجنه
ماتت ولا لحقش تنهني
سمعوا الجيران صوت الرصاص
وشخص في الشارع سأل فيه ايه ؟
قالوا في العمارة ديا واحد بيده
قتل مراته والعشيق وانتحر !

يوم في حياة الشيطان



كان فيه موظف صغير
صحيح ما يصلح ولا بيعصوم
لكن شريف جدا
ونضيف زياده م اللزوم
وحاول الشيطان زمان
يفريه بزوجة صديقه
لكن رفض
ومره ثانيه
عافر عشان يرشيه في آخر شهر
وكان مافيش في جيبه ولا مليم
برضك رفض
وحتي لما في يوم
حاول يغليه يقتنع
براي مش مغبوط
عشان يساير رئيسه
رفض بشده وصمم
على رايه هو
مما جعل

مساء الخير



- لكن يبدو ان بريخت كتب المسرحيه بنوعه
من غير مايقرا تعريف العامل والفلاح ١١٠٠

داشرة الطباشير بأقل التكاليف

جاء الى القاهرة مرتين من قبل .. هو طويل ، نحيل محدد الملامح
والتقاطيع .. على عكس وجه زوجته « ميكائيل » ذات الجمال الألماني
المتوهج ، والتي جاءت معه هذه المرة - المرة الثالثة - لتكون بجواره
اثناء اخراج مسرحية برشت « دائرة الطباشير القوقازية » .
.. هذه المرة يختلف الجو .. هذه المرة نحني حاجة الى كل فرش ، نحن
لا نستطيع ان ننفق ١٢ ألف جنيهه لاجراج مسرحية ، وهو المبلغ الذي
كان مرصودا لدائرة الطباشير .. وسالت كورت فيت في لقائي الثاني
معه عن رايه في هذا الموضوع .. قال: ان الفنان الاشتراكي لابد له
ان يلتقي مع الظروف التي تمر بها البلاد .. ولقد كان برشت اشتراكيا
.. وانا اشتراكي .. نقول اننا سنضغط المصروفات الى ادنى حد
ممكن .

اضاف سعد اردش المخرج المصري للمسرحية عل قول كورت فيت ، بان
قال انه لن يتقاضى مليها واحدا كاجر عن هذه المسرحية ..

- آخر حب للملكة الحب
- مديحة حمدي مطربة
- بعثات التلفزيون
- ذوق هند ابو السعود



- الماني في القاهرة .

مساء الخير

آخر حب للملكة الحب !

هذا الخبر سمعته من خمسة مصادر .. كل مصدر كان يميل على أدنى ليهمسي .. سكمت في تحب من دلوقت ؟! الحكاية باختصار انها وقعت في حب منتج مشهور ، معروف .. وتضارب الأقوال بعد ذلك حول الزواج من عدمه ، لأن هناك بدل العفة عقيات ..

غير أن ما وراء الخبر وما حوله ، هو شخصيتها .. هو قصص الحب التي تخرج دائما بها كلما مثلت فيلما .. مرة هي تحب مثلا مشهورا ، ومرة مساعد مخرج ، ومرة ريجستير ، ومرة مصور .. حتى أطلقوا عليها لقب : ملكة الحب ..

تقول الهمسات عن ملكة الحب ، انها ستزوج المنتج ايام .. وأنا أقول ... انها لن تزوج أحدا .. لأنها لم تحب سوى نفسها !

الولد الشقي .. مسلسل في صوت العرب

صوت العرب يستمد من الآن لمسلسلات درامية يذيعها بعد يونيو عام ١٩٦٩ ، والسبب أن صوت العرب يغطي من الآن كل وقت المسلسلات في برامجه حتى هذا التاريخ الذي يقرب من عام ..

من المسلسلات التي ستسمع اليها في اذاعة صوت العرب : أسد البحار لرشدي صالح ، أهل الكهف لتوفيق الحكيم ، إبراهيم الثاني للحازني ، حياة عزيز عيد للاسواني ، الجزء الثاني من الولد الشقي لحدود السعدني ومخير الثالث عشر لأنور عبد الله ..



عبد الحليم حافظ - وانتو مالكو يا بايخين .. منكوش دعوة !!



بدأ حياته الفنية في سجون كندا

عندما أمسك جمال كامل ريشته ليرسم وجهه المبرقش ، لنا لم أر صورتي منذ ٧ سنوات .. والعمر عنده أقصر مما يجب .. عاش أحوال الحرب العالمية الثانية وهو في السابعة عشرة من عمره أن رايه أن اليوم الذي يمضي بك بدون أن تضحك هو يوم ساقط من حساب عمرك .. لا يمكنك أن تعطيه من العمر أكثر من ٣٥ عاما .. أخرجوه من المدرسة ليصبح جنديا في جيش هتلر .. ذهب الى تونس ثم أسر في سجون إنجلترا ، ثم رحلوه الى كندا وفي سجون كندا كونه فرقة مسرحية كانت هي بداية حياته الفنية .. عندما عاد الى ألمانيا بعد الحرب رأى الدمار شاملا .. فاقن أنه لن يعيد البناء من جديد الا باستساعة من القلب .. عمره الحقيقي ٤٣ سنة .. كرس حياته للفحك .. ولاضحاك الناس .. ومن خلال هذا بيت فيهم كراهية الحرب وكل ما هو عدو للانسان .. في ألمانيا عمل ممثلا صغير .. تعلم على يد عدد كبير من المخرجين أهمهم بالنسبة اليه - هانز ميكايل ريشتر - كبير مخرجي مؤسسة المسرح في ألمانيا الذي وقراهيه ..

منذ ١٦ سنة بدأ حياته كمخرج .. أوبرات وأوبريتات ثم مسرحيات درامية يقول أن جهده فيها ذهب هباء .. كان أول عمل استعراضي له من تأليف زوجته التي تكتب للتلفزيون والمسرح .. يقول انها : تلعب بالسياسة في الفن .. رغم ماوصل اليه فلم تكن برلين هي مقره الدائم .. بل أخرج لجميع محافظات ألمانيا الشرقية مسرحيات استعراضية .. آخر المناسبات التي عرضت عليه هو منصب مدير الفرق الاستعراضية في لينزج .. وهذه المدينة المشهورة هي مركز الفن الاستعراضي في ألمانيا لكنه اعتلوا عن المنصب ليحضر الى مصر ويبقى فيها عاما ونصف عام يبنى خلالها أول مسرح استعراضي مصري يقدم على أسس علمية .. وفي خلال هذه الشهور سوف يحرض على تدريب كاد فني للاستعراضي .. اسمه بالكامل : ايرفين لاينستر .. أول المصريين ملهله .. أن فيها عمقا لن تجده في أي شعب من شعوب الدنيا ..

« مساء الخير »

فتوح نشاطي مازال مريضاً



فتوح نشاطي

كان الفنان الكبير الذي خدم المسرح أكثر من ثلاثين عاما كمشغل ومخرج ومترجم لمسرحيات عالمية .. كان على موعد مع برنامج شريط تسجيل في التلفزيون .. فجأة .. وبعد أن تناول فتوح نشاطي طعام العشاء .. بدأت تظهر عليه أعراض التسمم .. ولحقه فتوح الى المستشفى ، ووقع برنامج شريط تسجيل في عازق أخرجه منه الدكتوراة لطيفة الزيات صاحبة أجمل رواية كتبها امرأة بالمرية ..

شهر في باريس لتصوير "دقيقنا"

أحمد بدوخان يبحث عن مثله لن تظهر على الشاشة سوى دقيقتين ، وعندما تظهر لن يرى الجمهور وجهها !

المثلة المطلوب العثور عليها حالا سوف تلعب دور « دويليرة » لسعاد حسني في فيلم نادية المأخوذة عن قصة يوسف السباعي . المفروض أن سعاد حسني ستلعب في الفيلم شخصيتين ، والمفروض أن الدويليرة ستظهر في المشاهد التي تظهر فيها سعاد حسني . لكن التي مجموعها لن يزيد على دقيقتين . ولكن سابعة الحظ السيد سوف تسافر الى باريس حيث يتم تصوير جزء من الفيلم . وأحمد بدوخان لم يعتبر على الدويليرة حتى الآن . وبمجرد العثور عليها ، سوف تظهر الى عاصمة النور ، لتقضي شهرا .

هل أنت - يا أنستي - شبيهة بسعاد حسني ؟!



- اصلهم مش عارفين قيمتك يا بت
ما تسافري بيروت تشتغل اجدع .. !



سناء جميل



مديحة حمدي

مديحة حمدي مصرية

حلقات افاعية ستقدمها افاعة الشعب اسمها « حسن الذوق » .. كتبت هذه الحلقات لفتحية الصال ، ويخرجها حامد حنفي .
الآن الذي وقع فيه المخرج هو ان الحلقات تحولت في يده مع المؤلفة الى اوبريت .. وكان لابد وان تفتي المثلة مديحة حمدي .. فعلا يفعل ؟ قرر المخرج ان يلجأ لسيد مكاي صاحب اجمل الحاننا الشعبية في موسيقينا المعاصرين حتى الآن ... سيد مكاي فنان لا يجري وراء البهرجة الصوتية .. جلس الرجل صامتا يستمع الى صوت مديحة حمدي .. جرب معها لحنا ، وآخر .. ثم قال : ان صوتها مميز .. انه من الاصوات التي تسمع بالقلب !
ولقد سيد مكاي ان لفتي مديحة ١٠ الخيت في هذه الحلقات ، وربنا يستر !!

★ العمل في مبنى ماسبيرو قائم على قدم وساق ... التسجيل والتظهير في الاذاعة والتلفزيون لا يتوقف ابدا .. السبب هو موسم الاجازات في اغسطس !

★★ عادت احدى المثلات من لبنان ... بعد ان طردتها السلطات اللبنانية ... الضمت المثلة لور عودتها الى فرقة مسرحية معروفة .

★★ المرضع الحكي والرجل الى ضحك على الابائسه ... سيقدما مسرح الحكيم في اغسطس .

★★ برنامج مع الصحف الذي يقدمه ركن السيدان سيقدر اسمه الى « يوم يوم » ... ويضاف الى مدته الفن واتجار العلم .

★★ « عائلات محترمة » هو اسم الفيلم الجديد الذي يخرجها الاديب الشاعر الممثل الموسيقار المخرج القديس عبد الرحمن الخيبي ... بطولة الفيلم يقوم بها حسن يوسف وناهد شريف ونادية سيف النصر وعبد المنعم ابراهيم .

★★ يسافر مسرح الحكيم الى الجزائر والمغرب لعرض مسرحية « آه يا ليل يا قمر » ... المسرحية ليجت في سوريا لترجة ان ادارة المسرح اضافت للصال ٣٠٠ كرسى ... في العرض الذي قفتمته الفرقة في حلب .

★★ زهرة الصبار ... المسرحية التي ليجت في القاهرة نجاحا هائلا ... يقدمها المسرح الكوميدي في الاسكندرية هذا الاسبوع . سناء جميل وعبد الرحمن ابو زهرة وجمال اسماعيل ومصالح السعدني يقضون مع المسرحية شهرا في الاسكندرية .

★★ « بدلا من الغرف » ... كتاب الودين بيفان الوديز المال البريطاني الراحل ... يقدمه صوت العرب في صباعية يخرجها احمد شوقي .

★★ غدا - الجمعة - تذاع مسرحية الذهب السحلاوي التي يقدمها مسرح الاطفال بالعليقزيون ، موعد الاذاعة الساعة الثامنة والنصف .. بطولة فاروق نجيب وعبد السلام محمد ، اخراج ابراهيم عبد الجليل .



ناهد شريف

صلاح هتا بيل يتجو من الموت بالمشربية

كادت المشربية تسقط فوق رأس صلاح قابيل ..
ليست في المسألة مبالغة .. ففي فيلم «الناس إلى جوده» الذي يخرج به جلال الشرقاوي كان المخرج أن يصور المخرج سقوط إحدى مشربيات البيت الذي تدور فيه أحداث القصة ... وكان المخرج أن يترك صلاح قابيل طعنا من الموت ..

وفي السينما نتحول المسألة كلها إلى خداع .. ومن وسائل الخداع أن يلق عامل وهو يستند المشربية في الدور الرابع بعמוד خشبي ... وبدأ التصوير ، وتحرك صلاح قابيل .. وأخطأ العامل في الحركة .. فكادت المشربية أن تلحق صلاح الذي نجا من الموت في آخر لحظة .. وسقطت المشربية على ساق العامل فكرتها ..



— السينما بتقلدنا كمان في ولفساتين القصيرة .. وتعمل أفلام قصيرة !

السيجارة .. وذوق هند أبو السعود

هند أبو السعود تقدم كل أسبوع برنامجا بعنوان « فيلم الأسبوع » ... البرنامج ناجح .. هي تستضيف فيه المخرج أو الممثل أو كاتب السيناريو في إحدى حلقات هذا البرنامج كانت المناقشة حامية وكان المخرج يدخن سيجارة ... وأثناء المناقشة انتهت السيجارة في يد المخرج ، فبحث بعينه عن طيارة سيجار فلم يجد ... ترك السيجارة في يده حتى أصبحت تحرق أصابعه وعيناه تجولان بحثا عن مخرج ، والكamera لا تترك المسكين في حاله .. ارتيم الرجل ، ونظر إلى كاتب السيناريو ، وبينهما هند ثم القيا بالسيجارتين على الأرض - كلها - أمام كل المشاهدين ، وداسا عليهما .



هند أبو السعود



« بدون تعليق »

الروتين يعطل بعثات التليفزيون

في أغسطس الماضي رشح التلفزيون ثلاثة من المخرجين للسفر إلى إيطاليا غير أنه «حدثت سلاسة» كلفت أن تأخرت أوراق المخرجين الثلاثة الذين كانوا مرشحين للدراسة هناك ، فاعتذر المعهد عن قبولهم لتأخيرهم في تقديم الطلبات .

لم يجدد الأمر هذا العام أيضا ... فلقد طلبت السفارة الإيطالية من هيئة التليفزيون مهولين جدا ... وتأخر وصول الأوراق ... واعتذر المعهد عن قبول المهولين هذا العام أيضا ...

إحنا عاوزين إتيه

الخبر الغريب الذي سمعته مساء هو أن أول خطة بحثتها مؤسسة المرح هي خطة موسم المرق الأجنية ..
أوقسى هذا الخبر ذاعلا ... أن تقدرى للفرق الأجنبية عظيم بل أن مستوى هذه الفرق من الممكن أن يمتد ويغيد ... ولكن ، هل هذا مقبول ونحن نمر مرحلة تقتر فيها على الفن المسرحي بوجه عام ؟
إن أى نقاش لابد وأن يطرح احتياجات غالبية الناس في المقام الأول . أولا الأعمال المسرحية السخرامة والتعجيبية والاستعراضية ... ثم الأعمال المرحمة التي تدور حول حبس ناعا وإدى مائدة واضحة ومبصرة .. ثم في النهاية علينا أن ننظر في إمكانية استيراد فرق أجنبية لمتعة بضمة الوف ... أو مئات شاهدها غالبا في المواسم المائية .

هذا هو المنطق ، وليس وضع الإنسان مملوبا على رأسه هو المنطق . إن المجال والفلاحين والطنسيه ، وأطوفين وفقراء الملقين هم الأول بالاهتمام والرعاية . وليس هذا تقليلا من شأن المسرح الأجنبية ، ولكنه تجديد للاولويات .
وتفضلوا ...

« كشكش »

الجيل الهلس.. والجيل الجاد

♦ ♦ جلست امامها حائرا ، دهشا كميث لايلهم شيئا ... كانت تبدو لي صغيرة صغيرة ، انها في السابعة من عمرها فقط ، طلة تفرج على التلفزيون ، يعجبها جدا أن يضحك على لؤاد المهندس وشويكار ومحمد عوض ورفيضا ومدبول ... وكنت اهتم تماما سر اعجابها الشديد بهم ... وسر حلفتها الكامل لرواياتهم ... لكننا في ذلك اليوم الاهلتي لانها كانت تلص على احداث تمثيلية جادة ... تمثيلية ليس فيها موقف لكاهي واحد ، ليس فيها سوى نقد لاذع والام مباشر وصراع فكري بين ابطال هلهلتهم ضمايرهم الخربة ... كيف ؟

ماذا هو السؤال المحير ... كيف تفهم طفلة في السابعة من عمرها عملا متجسما كهذا ... كيف تستطيع ان تدققه ... وانا اعني هذه الكلمة تامل وتعرض على بعض مشاهده وتنحس لمشاهد اخرى فيه ؟ .. هل هذا ممكن ؟ .. هل هذه الطفلة عبقرية ؟



شويكار

قالت لي امها ببساطة : ابدا ... لقد كان العمل جيذا ، فشدنا جميعا الى الشاشة الصغيرة ... وكانت هي تجلس معنا - فمصادته حتى النهاية ... هذا كلام اقول للذين يحث اصواتنا منهم ونحن ننادي بن جاد يقول للناس كلمة مفيدة ... اقول هذا للذين يؤمنون بان الناس عاشرين الهلس ... اقله ... واقول مع : اكتبوا فنا جادا ، لتربي جيلا جادا ... ♦ ♦ امين يسويوني اذاعي مثقف ... استطاع في حفلة صوت العرب الاخيرة - ليالي الشرق - هو وزميله ملاون التليب ، ان يشدوا الجمهور الى الراديو ، لولا ... لولا التقليدية التي مللناها منذ ان عرفنا الاذاعة الخارجية ... الالفاظ هي هي الوصف هو هو ، الكلام هو هو ... لابد من تغير هذا الاسلوب ... ولولا الاحاديث التي كانت تبدو ملتزمة ... عندما تشمر وانت جالس بجوار الراديو وان اليكفرون قد تحول الى علمود نور لا يتحرك من مكانه ... ان حركة اليكفرون خلف الكواليس وفي الصالة احيانا تحتاج حقا لامكانيات فنية ... لكنها ستفلسحتما الى البرنامج كثيرا من الحيوية ...



محمد حمزة

♦ ♦ محمد حمزة ... زميلنا المؤدب المذهب المتواضع ... الشاعر الذي بدأت اغانيه تسبح بشغف ... كانت آخر اغنياته التي احببتها ، هي اغنية محمد رشدي « منيا اشوفك » ... ان حمزة موهبة جادة ، حبة خضرة ، اناق عليها من الانزلاق ... والنزاق الذي الذي اصله الكثيرون ...

صالح مرسوب



.. مش احنا في فرقة الفنانين (المتحددين) !

مذيع يطفوف ٢٤ دولة على قدميه

اليوم ... يحمل الاذاعي سعد زغلول نصار على كتفه كاميرا تلفزيون ، وميكسرفون اذاعي ، ويبدأ رحلته من القاهرة الى الجنوب ، ليطوف بعوالي ٢٤ دولة افريقية بواسطة السحر على الاقدام ، او بطريقة « الاتوستوب » !

بدأت الحكاية عندما دخل الى صسوت العرب ثلاثة من الشبان : عل فهمي طلبه ، وعبد الرحمن ابراهيم ، وعصام عبد المنعم حسين ... قال الشبان الثلاثة انهم سيطفوفون بالدول الافريقية سيرا على الاقدام ، او بالاتوستوب ... وهم يريدون من صوت العرب ان يساعدكم ...

عل الفور ، لمعت الفكرة في راس سعد زغلول ، الذي سيصحب الثلاثة الى السودان ، اثيوبيا ، الصومال ، كينيا ... اوغندا ، تشاد ، النيجر ، نيجيريا ... فولتا العليا ... وغرب افريقيا ، ثم يصلون الى شمال افريقيا ... ثم مصر هذا هو الخبر ... اما تفاصيله ففي الاسبوع القادم !



ديين

.. انا جوزي ييمثل في التلفزيون .. واخذ بطولة رابسو !!

الشوارع ، والقصة .. الانسان ، وحدهما .. خير ما يعطيك ملامح

شعب !

ومن شارع لشوارع كنت لا أبحث عن قصة اكتبها انا ، ولكن كنت أبحث عن قصة كتبها من عاش عمره في هذا الشوارع !
اللافتات تشير الى الكبار ، تسرد لك اسماء ، تفردك في طوفان الشهرة وحدها ، ولكنها في النهاية تبقيك بعيدا عن الازقة ، عن النبض الحقيقي عن الكوفة العارية تحت شمعاع الشمس .. عن الليل الذي زحف ليبرز هذا بعيدا عن الازقة ، عن النبض الحقيقي النهار عن اليوم بالتاريخ الميلادي او بأي تاريخ !

لا أريد لأفادت .. وانما أريد أزقة ..
المشاهير في الكتب ، فقولوا لي أين الشوارع !
منصوب ؟ .. ربما .. وانما أريد أن أبقى
كزفاني - يزفاني - وفي هذا اللقاء وحده
ستكسر الصورة التي لم أشهد منها الا الاطار !
والوا ، هي فهم : انهم مثلك يقولون نفس
الكلام ، وانهم لن يبعد عنك اللافتات ونزيج
لاطار .. تفصل .. التلق بهم .. افرأصصهم
.. فهم مثلك ولدا مع صفارة انمار .. انكشوا
بست أزيى طائرة ودوى قبيلة ، وعندما مسكوا
لحم تحول في أيديهم الى بندقية !

الانترنت بريخت .. في الرابعة والثلاثين ،
كتب كثيرا ولكن أحدا لم يلتفت إليه ..
وفكر فليكوويج أن الطهر أن يعمل بالصحافة !
وانتبهر الجميع بالزقاق عندما نشر قصة
« الرقص في مضجع هنتر » واقاموا في الزقاق
دار عرض .. أقصد حولوا القصة القصيرة الى فيلم
سينمائي ، ولكن القصة - كادب - كسانت
أدوع !

قرب حدود برلين مع ألمانيا ، توجد
مقاطعة اسمها « هانزوي » ، هذه المقاطعة مشهورة
الآن بأنها مكان يقصده السياح ، يرقصون
ويستحبون في البحيرة الصناعية ، ومن بين
هؤلاء السياح رجل وقور ولكنه مرح .. لا مانع
عنده أن يرقص ، وأن يتبادل الأنخاب ، لذلك
فقد ظل منذ طفولته ألمانيا موضع إعجابهم
فنانين هولنديين لاتعدادين الثامنة عشرة :

يا .. لقامه المدينة ..
يا .. للشمعات البيضاء في لوديه ..
ساطع من السعادة لودعاني الى الرقص !
اما هو ، فقد سحب وجهه وذاعنت هيناء عندما
جال بهما في أنحاء المكان .. وتذكر !
لقد كان هنا منذ عشرين عاما ، كان أحد
النحات المراهقين الزعيم ذلك الوقت « هنتر »
وفي نفس هذا المكان أقاموا لهتلر وفالدهيما
جميعا يمشون فيه الاوقات السعيدة ، ويتلفون
منه الاوامر بإعادة وارسو وقتل المئات من
الهولنديين !
هنا كان ينام هنتر ، وهما يرقص الجميع
الآن !

● ●
هانا لوفكوفسكي ، في الثلاثين ، أديب
ومسحلي هو الآخر .. ولكنه مرضع مجرم كثير
من النفاق .. لماذا ؟ .. لانه انسان غريب
ترك كل النماذج التي تعارف الجميع على الكتابة
عنها ، ليكتب من نماذج يحبها في شغل هوق
سبه للمفتيات ..

وحاتان الفنانان اللذان ترمقانه بعيون
الاعجاب تخفي عنهما حقيقة .. قد يكون هو
الذي لنفازم الزعيم يقتل أم أحدهما .. ولكنها
لاتدريان .. لاتدريان !
الوقت يمر ، والفنانان تنهماسان .. لماذا
لا يدعوا واحدة منا للرقص معه ؟ لماذا خبت
ابتناساته مرة واحدة ؟
والرجل ينظر اليهما بعيون مشربة بالاسي ..
ولا يتكلم .. ولا يتأخر مكابه ليرقص !

● ● قصة أخرى « لاندريتش بريخت » عنوانها
« يوم أجلة » .. وفيها أيضا يلتقي جيلان ..
الجيل الذي يتذكر كل شيء .. والجيل الذي
نسى ، أولا يعرف شيئا !
جيل الكبار الذي يعرف أين كانت مسكرات
الاسرى .. وأين كانت أفران الابادة .. فیراما
في كل مكان يتجهب اليه .. لانها كانت في كل
مكان !

والجيل الجديد .. الصغار .. عصفاف
مزققة عيونها على الحاضر وعلى القد .. نادا
يقول الكبار .. هل يتركونهم في لهوهم البري
دون أن يشدهم الى أوتاد الماضي ؟ .. سؤال
مجر .. ولكنه لا يظل بدون اجابة فابناء اليوم
قد ينجلون في تيار الحياة الجديدة ، ولكن
من الذي قال انهم بلا آباء ؟ .. من قال انهم
لا يتوفون لالتقاط الأنفاس ، ومهما يلتقطون
الذكرى ، يتطمعون بمصلحهم من جرئومة
قد تخرق جسد حياتهم .. بنذير حرب .. !
السلام .. نعم .. ولكن يجب أن يعرفوا من
الذي دفع الثمن !

وفي الاجابة .. وعلى بعد خطوات من اقدام
الصغار .. يصرح الكبار وفي أيديهم الحصل ،
وعلى السنتهم كلمات للصغار ..
يجب أن تذكروا
امرسوا .. وارقصوا .. واضحكوا ..
ولكن تذكروا .. تذكروا !

● ●
هانا لوفكوفسكي ، في الثلاثين ، أديب
ومسحلي هو الآخر .. ولكنه مرضع مجرم كثير
من النفاق .. لماذا ؟ .. لانه انسان غريب
ترك كل النماذج التي تعارف الجميع على الكتابة
عنها ، ليكتب من نماذج يحبها في شغل هوق
سبه للمفتيات ..

الرقص في مضجع هنتر

نماذج الرجال والنساء الذين لا يصلحون لأي شيء ..

البرهيميون .. ولكنهم ليسوا فنانين !
الواحد منهم قد يعمل اليوم نجارا ، وغدا
يعمل ساقيا في مقهى .. وبعد غد يكون لصا !
والواحدة منهم قد تكون اليوم زوجة ، وغدا
عشيقة ، وبعد غد زعيمة عصاية !

نماذج موجودة في المجتمع ولكن على هامشه
يتطور المجتمع ويتغير أسلوبه السياسي ولكنهم
يقفون كما هم .. ينتقلون من مكان الى مكان ،
يفعلون أي شيء ، أو لا يفعلون أي شيء .. قد
تلاحقهم اللمعات ، ولكن حياتهم مليئة باللمعات
الانسانية .. وبفصص الحب والتضحية !

وقد نذر « نونافكوفسكي » أدبه كله للكتابة
عن هذه النماذج ملقبواوا بظهره بلعنات النقاد
.. مستقبلا في زقاق هؤلاء الذين يعيشون
الحياة بكل فطرة فيها ..

قانونهم .. لا قانون ..
وشعارهم : هكذا انا .. لاشأن لك بي ..
مادمت انا لاشأن لي بك .. ولكن اعذوني اذا
أخلت مافي جيبي !

● ●
الدوايد استأخروا ، في النابية والثلاثين ،

عبدالفتاح رزق

أنا يعلمون ذلك لأنهم كانوا يرون عبدالفتاح
في الحرب العالمية الأخيرة

الحط الرئيسي في القصة يجيب على السؤال
ماذا يفعل الرجال عندما يعاملون كالحيث ؟
أما التفاصيل فتعطينا نماذج مختلفين من
الرجال تناوبوا بأوامر الجنود الألمان جر العربة
وفي كل مرة تظهر شخصية الرجل الذي يجسر
العربة ..

المتسلّم الذي يجبرها لكي ينجو من
المشاكل !

الناطق الذي يجبرها - كالدروان - طامعا في
أعماله من المرة التالية .. ولكن النتيجة تكون
عكس ما يتوقع .. فالجنود الألمان يجبرون
بطريقته الفذة في جر العربة ، ويعصرون على أن
يتحول هو هذه المهمة المطلب الوقت !

الضعيف - النفس والبنية - غير القادر على
الاحتجاج ، يجبر العربة بمسبوبة ، ويتلقى
الصربات في صمت ، وعندما يغالب نفسه ليسير
والعربة محملة بالجنود وراءه .. يسقط أكثر
من مرة .. حتى ينتهي به الأمر إلى أن يلقوا
به إلى جانب الطريق !

الشجاع الذي يصرخ في وجوه الجنود الألمان
بأنه سيجبر العربة لأن هذه هي أوامره ..
ولكنه يلمنهم سرا وعلاية ، ويقول دون خوف
أنه لو التقى بحفرة فسيجبر العربة إليها ليموت
هو قبل أن يموت من في العربة !!

ثم التقى بزقاق تجرى فيه إصلاحات ليتحول
إلى شارع عليه لافتة كبيرة !

كاتب وشاعر لم يولد بعد الحرب ولكنه ولد
قبلها بسنوات قليلة فانطبعت بكل أحداثها
المروعة في خياله نفسه .. وروحه !

ستانيسلاف جروشوفياك .. وأشعاره ..
وقصصه ورواياته ترجمت إلى أكثر من
لغة ، والطابع المميز له هو الكتابة العلمية بمعنى
استخدام مصطلحات الكيمياء وتطويرها لأحداث
درامية نابغة من طبيعة المنصر الكيميائي الذي
يتحد مع عنصر آخر بسهولة .. أو يرفض
الاتحاد !

وقد قرأت قصته « تويسموس » أكثر من
مرة .. ولكنني لم أكتبها .. فحتى العنصران
نفسه اسم مادة علمية ، أو ظاهرة تحدث عندما
يتحول الإنسان إلى جسد ميت .. وهو في
القصة - على قدر ما فهمت - يتناول بالتحليل
مبحث لجسد أحد النازيين كان مشهورا
في حياته بقسوته .. وتلفذه بتفصيل الآخرين
حتى الموت !

الشوارع ، والقصة .. الألفين وحدها ..
طير ما يعطيك ملامح شعب

معدرة .. لألفين الشارع .. وأنها الأثرة !



نظر .. وهذه هي وجهة نظره !
وإذا كان النقاد يطالبونه بأن يختار نماذج
أخرى ، فهم بمطلبهم هنا يؤكدون وجود هذه
النماذج .. الوحيدة .. المحبة للغماسة ..
الباحنة عن طريق - غير تقليدي - تلتقي فيه
بالمجتمع !

يانوس كراسيشسكي في الثالثة والثلاثين
بدأ بالكتابات السياسية وانتهى بالكافة للراديو
والتنفيذيون ، يقولون عنه أن قصصه بوحدة
دما ولحيا ، وهو الشيء النادر الذي لو اختص
به أديب لخرج من نطاق المحلية إلى العالمية دون
أن يعتمد ذلك !

غالبية قصصه يحولها بنفسه إلى تمثيليات
تليفزيونية .. وأشهر هذه القصص عنوانها:
بابولندية «كاوت» .. وقد الدهشت عندما
عرفت أن معناها بالعربية قريب جدا منها ..
الكاريئة !

والاختلاف الوحيد أن العربة التي يقصدها
كان يجبرها رجال بدلا من الجياد .. والرجال

ولد في فرنسا من أب يعمل في المناجم ، وعندما
عاد إلى وطنه الأصلي بولندا كان يحمل بين
يوانحه ملامح أدب جديد ، غريب ..
أبطال كل قصصه القصيرة من هؤلاء الذين
يعانون من الملل ، والوحدة .. هؤلاء الذين
يكرهون الرقابة ودقات الساعة ..

سكار متفقدون بالحيوية .. يشمرون بأن الذي
يقفرون عليه يفوق بكثير ما هو ممكن لهم أن
يفعلوه .. ينظر الواحد منهم إلى فتاة بالجملة
للحظة خاطفة ، ثم يتقدم منها في بداقة شديدة
لينتزع عقاربها ، ثم يرفعها من مكانها ليلقيها
عن الأرض .. ويطأها بأقدامه .. وينطلق إلى
حال سبيله !

مغامرون يحاربون الملل والوحدة بالغاظر ،
الماضي عندهم هو ما كان منذ ساعة واحدة فقط
.. والمستقبل هو اللحظة التالية !

النقاد أيضا ساءطون على «استاخود» ويقولون
أنه متأثر بجون شتاينيك .. ولكنه هو الآخر
مصر على اتجاهاه في الكتابة ، فالفن عنده وجهه

٥- كلام في الصحف

الاجود لاخبار

في نفس الليلة .. كن قد اعلن الخبر ..
بعد ان اطمأن الطبيب لسرية خروج كمال ادهم
من المستشفى ، وعودته الى بيته بقلبه الجديد في
امان وطمانينه .. اعلن الخبر على الصحف
اليومية ، فكان ذلك بمثابة الاعلان الحاسم والنهائي
لنجاح اول عملية زرع قلب في بلادنا ..
وكان خليقا بهذا الحدث العلمي الضخم ، ان
يكون عنوانا رئيسيا كبيرا جرائدنا الصباحية ،
لولا ان صادفه في نفس اليوم (وياله من قدر)
حادث ضخم آخر ، كانت البلاد تتأهب له منذ فترة ،
وهو اعلان موعد بدء انتخابات اول مجلس امة
ياتي بعد النكسة ، فجاءت المانشيتات الحمراء
الضخمة كلها تقريبا واحدة :
بدات اخطر معركة انتخابية ..

واحتلت اخبارها .. والاستعدادات العامة لها عبر
محافظات الجمهورية .. صفحات الجرائد كلها ..
.. هذا خبر خروج كمال ادهم وعودته الى بيته
بقلب جديد سليم .. خبرا بسيطا متواضعا .. ومع هذا هي
الصفحات الاولى .. مقترنا بصورة صغيرة له .. وهكذا لحقت
السياسة على العلم في ذلك اليوم بشكل واضح ..
وربما كان هناك عند ذلك في نظر المؤرخين والراقبين
والسياسيين القدامى .. اذ كانت كل الظواهر تؤكد انها
ستكون معركة انتخابية من نوع جديد لم تشهد لها البلاد
مثلا من قبل طوال تاريخها الطويل .. فنحن (كما قلنا) بعد
سنة ١٩٧٠ .. ووعدة احتلال سيناء زالت من على الجبهة ..
غير ان الجرح كان قد غار في النفوس .. والشعور العام هو
التكبر عن الذنب بالعمل .. وبسرعة .. نحو كل خطايا الماضي
.. والا تعود لكسة من جديد ! وكان التنظيم السياسي
الكبير الموحد .. الذي انتظم كل المواطنين طوال مرحلة التحرير
قد ظل بشائفسه وعيوبه .. يقود الجبهة الوطنية .. حتى لم
الجداء .. وخلا البيت على اصحابه .. واذا بالتألفات
والخلاعات التي جاهدنا في اخفائها او تأجيلها من اجل الهدف
الاعظم تبدأ في الظهور وفي الانفجار : مبعضة على شكل سؤال
حاسم ومحدد وحكيمة : ماذا بعد سيناء ؟

الى اين نمضي .. الى اين نسير ؟
وكان يمكن لهذا السؤال ان يكون غير ذي موضوع لولا ان
قيادة التنظيم كانت قد قسمت الكتلتين رئيسيتين واضحتين
صحيح ان كليهما يعمل ضمن الاشتراكية وينادي بتطبيق
الميثاق الا ان كليهما ايضا كان له .. في التطبيق .. تفسيره
المختلف تمام الاختلاف عن تفسير الاخر .. مما يؤدي الى نتائج
خاطرة .. وبدا للكل .. بتجديد موعد الانتخابات .. ان
الا ان قد ان لكي يطرح الخلاف علنيا وبصراحة امام الشعب
.. ليقول كلمته .. ويفتخر هؤلاء الذين سيعملهم مسؤولية
ايادة المرحلة الجديدة ..

هكذا .. في ذلك اليوم التاريخي طلعت الشراوات الاولى
للجمهورية .. فاحذت اهتمام كل المواطنين .. ولحقت على خبر
عودة مريض القلب .. كمال ادهم .. الى بيته بقلب جديد
سليم ..

• ملخص ما نشر •

نجحت اول عملية نقل قلب في بلادنا
اعتبرها الكثيرون رمزا لبعث جديد
للوطن .. غير ان أحد الصحفيين اراد
ان يلعب بالمعزة : ان الرجل الذي
اخذوا قلبه ، كانت له زوجة يعيها ..
اليس من الجائز ان .. ان يعيها كمال
ادهم .. الذي انتقل اليه القلب .. يوحى
من هذا القلب الذي عاش به ..
.. ولدت زوجة كمال ادهم .. ولدت
الطبيب .. وخوفا على الرجل من اي
صدمة نفسية ، اخرجوه من المستشفى
في السر .. لاصعبه الا اقرب الاقربين
اليه ..

وفي الطريق الى البيت .. كان يشرب
الحساء شربا ، وتحدثوا في السياسة بشكل
خاطف .. وعن الانتخابات التي ستحدث
قريبا .. وكان كمال يضحك : فشعاره :
الحياة .. وليست لعبة السياسة ..

وعاد الى بيته العزيز .. ليستقبله
كله «دكس» الذي هو في منزله الطفل
.. وفي اول ليلة مع زوجته .. على
نحو راح وغريب ..

عبد الله الطوخي

• رسوم ايهاب •



ون اسم الكاتب في اذنيه على تحريمه ..
 - مصطفى سيف ..
 واحد يدقات قلبه تسرع ، وانفاسه ايضا ..
 خطف الجريدة منها ومضى ينظر في صورته ..
 ورغم انها كانت صغيرة ، الا انه سجد جنابها
 وود لو يظل ينظر اليها .. لكنه كان ملهول
 لان يقرأ ماذا كتب عنه .. لأول مرة في حياته
 يكتب عنه !
 كان قد فرح لان مصطفى سيف بالذات هو
 الكاتب ، وتلقاها برز له وجه احمد زهران
 عن طريقه تعرف اول ما تعرف بـ مصطفى سيف
 فالانسان (زهران وسيف) هما ماض واحد
 مشترك ، واتجاه فكري واحد ، الا ان مصطفى
 سيف ، اديب وفنان اكثر منه سياسي ، وله
 قصصه ومسرحياته ، ثم تطورت علاقتهما
 (كمال وسيف) حتى استقلت تماما عن
 زهران ..
 وبإلهة ، قلبه على « اليوميات » .. ومضى
 يقرأ .. في سره يشكك ..

سما فجأة ، حفيف الجرائد وهي تتساقط
 مندفعة من تحت عقب الباب (وتلك نانت
 المادة قبل أن يلعب الى المستشفى وابقت
 سناء على العادة في غيبته) .. كانت في
 جلستها اقرب الى الباب .. فنهضت من على
 كرسيها بسرعة ، وتلفتتها .. اعطته جريدتين
 وابقت منها واحدة وراحا ينظران ..
 للوهلة الاولى ، لم تلتقط عيونهما شيئا ..
 وبدا على وجهيهما نوع من خيبة الامل ، غير ان
 سناء صاحت فجأة بفرح ، وهي تلوح بالجريدة ..
 - الحق يا كمال .. لك صورة ..
 النلع نحوها بلهفة اربعين .. ورئى ..
 ومد يده لياخذ منها الجريدة ، فهضمت
 خطوة بجريدها ، مشبهة بها كفايلة ..
 - استنى لما اقرا التلميح التي تحتها ..
 وهضمت تقرأ بصوت سارح .. كلمة كلمة ..
 « الرجل الذي عاد الى الحياة » ..
 بقلم مصطفى سيف .. انظر اليوميات ..

كان جالسا يقتنول افطاره بشبهة مع
 سناء ، ويظلم قلبه ، ويضحك مع سناء ،
 ويحتلان من تلك الليلة الرائعة الغريبة
 التي تاماها مما يملابهما حتى الصباح ..
 كان وجه كمال يشع بالسعادة .. كان سعيدا
 بانه لم يتأثر صحيا بما حدث ، بل العكس
 هو الصحيح .. كان يحس انه ازداد صحة
 وانماشا .. ورجولة .. كان يقرم ،
 ويقد .. وكل شيء تقع عليه عيناه في البيت
 في ضوء النهار ، يتذكر قصته ، ويذكر بها
 سناء .. وكان الجو يميل الى الحرارة ،
 فتذكر ايضا فكرة المصيف ، وزاح يتخيل
 نفسه مع سناء ، وركس .. يجرون على
 البلاج ، ويستحمون .. ويشمون الهواء ..
 الهواء المالح يا سناء .. ورائحة السمك
 الطازج في الهواء .. أم .. ما أخف وزن
 الحياة .. اود ان أطير ..
 كانا سعيدين .. وكالا يضحكان ، حين

أصدقاء كثير ، مخلصين ، وبالذات الدول
الإستراتيجية ، مثل ممكن حسيبولا لوجدنا في
الجنة .. مثل ممكن يسبوا المنطقة كلها ترجع
في قضية عين للإستعمار .. وتبقى قواعد
عسكرية ضدها .. مثل ممكن ا

في تلك الايام .. كانت حركة السوق ،
والنجارة ، قد كسدت الى حد كبير ، ولم يعد
ثمة بيع او شراء ، وكان يلوح لكامل - ليل
نهار - شبح مروع مخيف .. قلل المصنع ،
وتسريح العمال ، وانهار الافلاق ، والعودة الى
ايام البؤس والضياع ا

وبدأت أزمة قلبه ، تنقلب عليه ، وتزداد
غير أن مصطفى سيف كان دائما يمثل له
الامل .. والامان .. كان الاحساس بالامل في
تلك الفترة فوق طاقة البشر .. ولهذا ، كان
يجد نفسه كل ليلة ، مدفوعا لان يمر بمرسته
على مصطفى في جريدته ثم يتطلفان وحدهما ،
او مع صديقين آخرين من اصحاب المصانع ،
ليتكلموا في النكسة ، واسبابها .. وكيف ..
كيف لابد ان تتلاصق وتتراس ، حتى تقف على
أقدامنا من جديد : كلنا .. كلنا .. انها
مسألة موت او حياة للمجتمع ..

وخرجا من ايام النكسة ، صديقين حميمين .
كاتب تقدمي وصاحب مصنع نسيج ا

غير أن كمال ادهم كان قد خرج أيضا من
النكسة بأزمة قلبية عنيفة ، راحت الامهات
تنصاعه وتضاعف ، حتى لم يعد يتخيل الراحة
الا في الموت ، وخبرنا لاحد له فرصة العملية ،
قبل فورا بالمجازفة ، وكانت المجزة ، مجزة
الشفاء بقلب جديد سليم .. وكان يطلها الاول
علم الطبيب المتكامل الدقيق ا

في غمرة الفرح بالشفاء والعودة الى الحياة
كان قد نسي كل هذا ١٠٠ ما هو مصطفى
سيف يفجر الماضي ، ويمطى أزمة قلبه ثم
شفائه نوعا من التفسير .. ياله من تفسير
ضخم وخظير .. ١٩ واحس بعيل عبيق
للافتناع بهذا التفسير ، وانتابه احساس
عبيق بظلمة اللات ، وداعبه - على نحو ما -
حلم غامض سميد ا

وقال منفعلا لسماء ، وقد انتهت لتوها من
قراءة الكلمة ..

- هيه ايه وايك ١٩
وردت على الفور

- كلمة كويسه طبعا .. (وابتمست
باعتراز وثقة) وبهينيني أنا كمال .. مصطفى
سيف كاتب ممتاز .. وافكوره رافيه ..

وفكر في نفسه : لو أن مصطفى نسي أن
يهنتها ، هل كان رأيها في كلمته سيئير ؟
لكنها تتكلم عن افكاره الراقية .. على كل
حال ، هي لا تلهي كثيرا في السياسة .

قالت : بس ليه محمل كلمته حاجات كتيرة
- الزاى ١٩

- حكاية اذك رمز للخروج من النكسة
(وابتمست كأنها تتلو) لا ياسي كمال ،
لازم يحاسبوا عليك شويه ..

ضحك عاليًا بفرح

- مانت عارله مصطفى سيف .. واجيل
بتاع قصص ومسرحيات .. وغياهه واسبح

النصر النهائي .. ليس معناه انها ثابت عن
السوان .. ان الثماني ينهم وذيله يذهب ،
استعدادا للدفة جديدة ا ان الاستعمار لن
يتركنا في حالنا ، الا اذا جمدنا المسبورة
واكتفينا بهذا الثبوت .. فهل تكفى ١٩ أم
لنمضي في الطريق ١٩ هذا هو السؤال الذي
يطرح نفسه في الانتخابات القادمة .. غير
أن المجتمع الذي نجحت فيه هدبة نال القلب
وتفتحت عيونه على أعظم الآمال .. لن يرضى
بالرجوع ا .. ان كل من يعرف قصة مرضى
المواطن كمال ادهم لم شفاه ، يصرف انها
قصة مرحلة مثيرة من مراحل الوطن ..
والثورة ..

النسي أن أكتبها .. في يوم من الايام ،
صديقي كمال ..

لقد اختار لك القدر لكي تكون رمزًا لهدم
جديد في حياتنا .. حافظ لنا .. قلبك
المقدس .. ونهائى القلبية .. ليس لك
وحبك أنت وزوجتك الطيبة ، بل للذين كله
.. العالم كله يهتف ، نفسه .. عالم الاختيار
وليس عالم الاشرار .. الحنى احترامًا للطبيب
المظيم .. هذا هو نوع الرجال الذي يجب ان
تذكرهم ونحن لختار للمجلس القادم .. والى
اللقاء ايها الصديق العزيز « مصطفى سيف »
كان الوقع العام للكلمة عليه مفرحًا بقسوة ،
مثيرا للزعم الى حد طاع .. وكانت آفاسه
تتلاحق رغما عنه .. وتشابكت في رأسه

الافكار والمعاني .. مجلس الامة .. وسيناء
والرجال .. والطريق .. والقلب الجديد ..
واحس فجأة برأسه يتقل واختلعت الرؤية في
عينيه .. وهز رأسه يشغل نفسه من اللوامة
.. وتملكه خوف شديد : لا .. لا يا مصطفى
ياسيف ، وانت ايضا يا احمد يا صهران ،
قلت لي مرة أن قلبى هذا هو قلب الشعب ..
لا .. أرجوكم .. ايضا السياسة على ..
انا لست رمزًا لقي ولا يحزنون .. انا رجل
أريد الهدوء .. لم أعد أريد في العالم غير
الصحة .. اتفلس الهواد براحة .. وعمق ..
مجرد الاحساس بانى اعيش ، وأرى الدنيا
.. هذا يكنى .. لا أريد من الدنيا غير
صحتي .. وصلى .. و ..

غير أنه وجد عيني مصطفى سيف ، يضربهما
الغائمة البراقة .. ككشاف يكشف عما في
النفوس .. وينظر له .. في غيب ..
.. هل نسيت يا كمال .. ذلك الصباح
الآخر بالذات ١٩

وانفجعت عن عيني كمال غمامة ..
رأى نفسه يتنحى اليه في مكتبه بالجريدة
كانت العاشرة والنصف صباحا .. عقب خربة
يرنو مباشرة ، وكل في يدين وقد تساقط
والنهار .. حتى الناس في الشوارع .. كانوا
يتربصون ، ويكلمون أنفسهم من حول الصلحة
ودخل عليه مكتبه .. كان سيف هو الآخر ضاحيا
ذالغ الميؤن .. قال له وهو يلهث :
- البلد محتفل فيها بمجاعة يا مصطفى

وباتسامة جادة ، لكنها تضيح مرادة ..
- بلاش تنفادم للدرجة دي يا كمال ١٩
واوشك أن يصرخ فيه : على أى أساس
ما تقام على ١٩ ..
- عثمان مش واقفين لوحدا .. فيه لنا

كانت صغاه رغب التحويلات التي تنرى الى
وجهه وهو يقرأ ، وتذكرت فورا وجهه الصالح
محرو مجلة اصواء الليل ..

يمكن أن يكون مصطفى سيف ، قد سأل
عذليه مثل القلب ، بنفس الطريقة السطحية
الشريرة ١٩

أن يصيرها بالروية الاخرى ..
لا .. لا .. مصطفى سيف اصدا جاد ..
يبنى فيه .. مرات له من قبل بعض المجلات
.. وشاهدت إحدى مسرحياته في التلفزيون
.. افكاره على مستوى راق .. وفطنته للمرأة
في تلك المسرحية بالذات .. كانت رافيه ،
حتى به طابت ليلها من كمال ان نراه ..
بكن الظروف لم تساعد ..

رى .. حتى آى رواية اخذ الموضوع ..
- كاتب آيه مصطفى سيف يا كمال ١٩
كان قد اسى من قراءة الكلمة ، وناولها
الجريدة .. قال بصوت منقلع ..
- كلمة كويسه .. اقرئها ، ليمسدين
نتكلم فيها ..

وعقد ذراعيه خلف ظهره وراح يمشى
سارحا ، في الصلاة ..
كأن وقع الكلمة على نفسه مريجا من طرح
والثقت والخوف والرهبة .

كانت الكلمة اشبه بحجر انقى على سطح
بحيرة وقراءة صافية واحدة ، فاستطربت
حركتها ، وفقزت الى السطح احياء واجسام
كانت قد استكنت في القاع ، وبدت وكأنها
سبت لللايد ا

كان مصطفى سيف قد ربط بين نجاح عملية
تقل القلب ، وبين عملية انتخاب اول مجلس
امة يأتى بعد ازالة آثار العدوان .. فأنك ان
تمت العملية الاخيرة ، يجب أن تكون بمثابة
تقل قلب جديد .. من نوع آخر .. الى الامة
جدها ، لتواجه به مرحلتها الجديدة الاخيرة :
مرحلة ما بعد التحرير .. ا رانه اذا كانت
تجسنا في هذا ، في مجال العلم ، فخلق بنا
أن تتجسنا فيه ايضا في مجال السياسة ا ..
ان نجاح هذه المجزة ، مجسنة في شخص
للمواطن والصديق كمال ادهم ، يجب أن يكون
فاصلا بين عهدين : عهد قلب مله طمايح
الفردية والتواكل والسلبية والتهوسر من
مرحلة الحقيقة ، وعهد يغلب عليه طمايح
الفكر العلمي ، والروح الجماعية والقرمية ،
والصراع الحر المفتوح ، مع الثقة بتسديدات
الانسان الذي أصبح حلمه اليوم سكنى الكواكب
الدنيا ..

ان تحرير سيناء لم يكن في يوم من الايام
هو الهدف النهائي وان يتحققه انتهت كل
المشاكل والموموم .. بالعكس .. ان مشاكل
خطيرة ومهيبة تملن من نفسها ، وتطالب
بمواجهتها بشكل سريع وواضح وصريح ..
ان استحاب اسرائيل من سيناء ، ليس معناه

.. نفسه يكتب قصتي .. (وهذا صوته)
كانت بينما أيام لا تنسى
وخرحت بفرحته : يا الله كمل فطارك .

.. خلاص .. شبعتم .
.. لا ياسي كمال .. لازم تفتدي كويس ..
انت قاضي الدكتور موسى عيسى ازي ..
ونظر في عينها مداعبا
.. واذا ماكانش الدكتور .. ماكنش
حتمالي في ..
.. انتفضت اليه بفيض من حنان .. وشوق ..
.. ياخير .. دانت حباتي ..
وقبلها في شهما ..

.. انزل بقي اشتريتك حاجة طازه تنفدي
بها .. حالكك النهارده فراخ ايه وايك ..
.. عظيم .. عظيم .. نحن في الانتظار ..
وكاسم زوجة في العالم .. مضت بخطوات
سرعة الى حجرتها لترتدي ثوب الخروج ..

وبقي جالسا وحده في الصالة .. وجده
نفسه يجتويا نفس الجريدة ، وراح ينظر الى
صورته .. يتأملها على مهل .. وفرح بنفسه
.. وضحك اذ ضحك لنفسه يمتد مقارنة بين
صورته ، وصورة لوزير الترمين كانت منشورة
في نفس الصفحة : نعم .. لست اقل منه
وجاهة .. واحتراما ! كم الفا راوا اليوم هذه
التصويرة ..

وصعدت عيناه الى المانشيت الاحمر الكبير .
« بدأت معركة الانتخابات » ودار راسه ..
مالقا لو دخل الانتخابات .. يدخل بهنا
الشعار « الرجل الذي عاد الى الحياة » عنوان
كلمة مصطفى سيف .. انتخبوا كمال ادهم
.. ليتدخل منكم ، من اجل حياة افضل ..
سيتخمس سيف بالتأكيد لترشيحه .. وبالتأكيد
ايضا سيساعده احمد زهران .. سيكون شعار
زهران في العناية له .. « قلب الشعب » ..
انتخبوا الرجل الذي عاش بفشل قلب رجل
من افراد الشعب ، ليحقق آمال الشعب ..
واحسن بارتماشة ..

لن ينجح فقط .. بل سيكتسح .. سيكون
لنحوه الانتخابات وقع السحر والخيال ..
وهنا الشعب مفرم بالخيلات والسحر والادغام
و .. ولكن ان أضحك عليه .. سيكون مخلصا
جدا ! وراى نفسه نائبا في مجلس الامة ..
ويقف .. ويقول .. ماذا ستقول يا كمال
يا ادهم .. ماذا ستقول قلب الشعب !

وحس يقرب في الجريدة التي لم يكن قد
فتحها : كيف تسير السياسة .. في البلد ..
وفي العالم .. لجأة ، وجد نفسه مجسدا
لقراءة عمود صغير تحت عنوان « واى »
ومن اول سطر ، وجد نفسه تكاد لتسحب
حبه .. ودقات قلبه تسرع وجهه لتلصصه عرقا
لا .. لا ..

كيف يحدث هذا .. كيف يسمح بنشر
هذه الكلام !؟ واريد وجهه وانتابته ارتعاشة
شعب ..

كانت الكلمة صهيرة حقا ، وليس فيها اسم
كمال ادهم بالذات .. الا انها بالطبع تصدده
.. ان عملية زرع القلب ، ليست سوى عملية
تجدي من الانسان للاله .. ان لكل اجل كتابها

كما هو معروف .. والافون كالفون من يدعون
للتسليم صفة من اهم صفات الله كمال جل
جلاله ، فينسبون الى التسليم القدرة على اطالة
عمر الانسان ..

ان التجدي الحقيقي ليلوا ، والمسلماء
المفرودين ان يطيلوا عمر الانسان المريض ،
بقليه هو نفسه .. لاقلب السنان آخر طبخة
ان الذين يقلبون العصى على حساب الاخرين
لايصح ان يعتبروا التسليم احياء .. وربما
سيكون في انتظارهم الحساب ، حول الحساب
« فهمي عهد الطار » ..

هزله الكلمة حتى النخاع .. وانتابهم شور
بالرهبة والخوف والسوداوية .. ورأى كلمة
قاتل خفي يدهال عليه طمعا .. ماهذا الذي
يحدث ، منذ لحظة كان رمزا للخروج من
النكسة .. اما الآن ..

واوشك ان يصيح على سناء .. لكنه رآها
في نفس اللحظة تنخل عليه وهي تمسك في
شمرها .. لحت التغير الذي طرا عليه ..



.. ايه يا كمال .. مالك ؟ فيه ايه ؟
مد يده اليها بالجريدة .. كانت الجريدة
ترتد في يده ..

.. شوفي كاتيين عنى ايه ..
هبط قلبها .. يمكن ان يكون الصحفي
ايام .. لايزال متربعا بها ..
وراحت تقرا .. هبط قلبها اكثر .. شيء
فطيع .. فطيع حقا .. ومخيف .. ولكن ..
لا .. في لحظة مثل هذه ، يجب ان يكون لها
موقفا آخر .. تحية ..
ونظرت اليه بانتسامة ..
.. انت بضحكي .. ؟
وتولاه النضب ..

.. وما الضحكش ليه .. ؟ كلمتين فارغين
ومكتوبين .. ايه معنى .. يا ما كلام ياسيفي
وبعدين كلمة قصاص كلمة ..
.. معنى ايه ..

.. يعني زى ما مصطفى كتب عنك بشكل
كويس ، جه واحد تاني ماخضت سمع من اسمه
قبل كده ، كتب بشكل وحش .. ثم مين في
الدنيا يفتح بالكلام الى بيقوله ده ؟ ..
الناس زمانهم بهضحكوا عليه ..

وبدا انه يميل الى الاقتناع بهذا المنطق ..
.. اسمع يا كمال يا حبيبي .. التماثل كرش
الوقت الا في الحاجات العلوية .. فكر في
المصيف الى حنوحه بعد كام يوم .. فكر
في نفسك .. في صحتك .. قول لي (وضحكت)

عايز الفراخ مشوية .. والا محمرة .. ؟ ايه
.. قول .. اضحك بقى يا الله ..
والعجب انتسامة .. وجاء صوت الطبيب
« الانفعال » .. الانفعال هو عدوك الوحيد
ياسيد كمال .. لحظة الانفعال تذكر الامك
الماضية .. واحد ربك ! ..
ورزى .. الحمد لله ..

وقال لها في صوت هادئ .. وقد مال
على كفيه ركس وراح يربت عليه .. طب
انفضلي انت الزلى .. والا قاعد في انتظارك ..
لجأة ، فق جرس النشة .. اسرعت سناء الى
الباب .. وراحت جدا حين وجدته اخاها يحيى
.. حين سمع كمال صوته اندلع نحوه يعانقه
كطول نجاة يمتدح به .. وفرح حين لمح في
يده جريدة قال له على الفور ويلهجة حاول
الا تكون مثورة ..

.. قرئت الكلام الى مكتوب على النهارده ؟
ويلهجة عادية : آه قرئته .. مش كلام
مصطفى سيف ؟
.. آه .. وفيه كلمة تانية ..

واشار له على الكلمة ، فانكب عليها « يحيى »
بلفظ .. وما ان انتهى من قرائتها .. حتى قال
وهو يثقل بالجريدة على أحد المقاعد في هدوء
.. دى شيء طبيعي .. على كل حال ..
.. قال كمال بغضب : ايه هو الى طبيعي ؟
.. الكلام ده .. والكلام ده ..
.. مش فاهم .. انت : رايتك ايه في المكتوب
ده ؟

.. عايز رأيي بصراحة ؟
.. طبعا ..
.. رأيي لا الكلمة دى عاجباني .. ولا دى
كان عاجباني
.. (ودمعشة) كلمة مصطفى سيف مش
عاجباك ؟

ويلهجة جادة ، ومحفزة : اسمع يا كمال
يا ادهم ، خذ بالك من نفسك .. افكرت انت
كنت فين من يومين .. مسيبك من اى كلام
انكتب .. او حتى كتب عنك .. قول بيلوا ورق ..
وياكلوا عيش منه .. سواء دول او دول ..
.. حتى مصطفى سيف ؟

ايوه .. حتى مصطفى سيف .. بس مش رفته
الكلام ده .. يا ما ياسيفي حنتكلم بدين ..
(وكحس) ياراجل .. انت كنت فين .. واصبحت
لين .. عايز تفضل لي في دوامة من دلوقتي ؟
قوم يا الله اليس وتعال مياى شوق صحتك
.. الناس تسهم يشوفوك ..
.. ولاح لكيا فجأة ، قبس من نور .. قال بيلهجة
حاضرة ثابتة ..

.. آيوه حاووم اليس ، واچي مياك ..
ونفسي يحيى منتشيا وقال : هو ده الكلام ..
ياسلام .. دى حبتى مفاجأة عظيمة
للعمل ..
وارتجف قلب سناء ، لكنها .. لم تعترض !

« **حادث في شارع الازهر** »

الاسبوع القادم

« **عبد الله الطوخي** »

وانا في حياتي



نظر الى الرجل العجوز وقال لا توجد خطابات • نعم • اعرف ان اليوم الاحد ولا يوجد بريد • هل حقيقة مر وقت طويل لم تاتني خطابات • ام انا أصبحت لا اذكر تواريخ الايام • من السرعة التي حول سرعة حركتي خيّل الى ان الايام أيضا تمر سريعة • فلم أعد اعرف تواريخها من سرعة مرورها • الوقت مهم في هذه البلاد • ولا بد ان نسرع لنلحق أي شيء • هم دائما مسرعون في خطواتهم وحركاتهم • في الشتاء قلت ربما البرد كون فيهم عادة الاسراع • لكنني وجدت أنهم في كل أوقات السنة مسرعون • كل فرد له عمل محدد ووقت محدد لتنفيذ هذا العمل فيسرعون • كل شيء بهوعد محدد • فيسرعون • أسرع موعد القطار • أسرع موعد العمل • أسرع موعد الاجتماع • أسرع موعد رفع الستار • أسرع قبل ان تغلق المحلات • أصبحت انفاسي تتهدج دائما من الاسراع • لكن مع الوقت تعودت على السرعة • وأيقنت ان الوقت مهم في حياة الانسان •

• بيت الملاح الذي زوجته في الترية التومجية فيبرهولاند • بيت الكاتب في السحبة الهادئة • بيت الصحفي في الحي الصناعي • • • فيلات كلها من طابقين • الاول به حجرة واسعة أو اثنان صغيرتان • سلم خشبي رفيع يصل للدور العلوي الى حجرة نوم • وحمام صغير • وتختلف الموبيليا • في كل بيت وجعت الراديو والتليفزيون •

كان الزوج يستمع الى موسيقى كلاسيك من الراديو ويطيخ • يوم أجازة الزوجة من الطبخ • لا تنخل أي مطبخ • لكنّها ذهبت لتصلح لنا القهوة • جلس الزوج ممي لتصلح بكلماتي الألمانية البسيطة • • • يحصل ميكانيكا • • • كان يريد أن يستسلم الى أن تاتي الزوجة • فرجني على صبور ولديه • طلب من كلهم الضحك أن يحضر له حذاءه • وأخبره • • • وضع قطعة سكر على المنضدة للكلب • • •

وأكلها • وقلب خلف ظهري وضرب يدي على اليد الأخرى كأنه يضربني • • • وهجم عليه الكلب ليهدمه حتى • كثيرا ماكنت أراه مع السيدة وأرقت على رأسه • • • بحاسته عسوف أنني أحبه فدافع عني • ربت على رأسه وجلس بجانبني فطحنك الزوج وقال للكلب • آله فقط • • • مزح • جاءت الزوجة بالقهوة • أرجعني على صورة أمها وبكت • • •

أمها في نفس البلد • برلين • لكنها في الجانب الآخر • ولا يسمح لسكان برلين من الآن بتبادل الزيارات • عندما قسمت المدينة سألت الأم أيتها أن تلعب معها وزوجها • وهمشوا كلهم في مكان واحد • لكن الابنة قالت للأم • عندى بيتي • ورجل يمسك في

لكني قررت ان تكون أجازتي الاسبوعية ليرة من السرعة • خرجت وحدي الى الغابة في أحلى ضواحي برلين الشرقية • أسير بخطوات بطيئة • بلا موعد أريد ان أكون في وقتي المحدد • بلا موعد للقطار • وقابلتها مع كلبي الضخم وفراي فرائي أو السيدة وفراي • • • تصل طبخة • طيبة • رقيقة • تلحن كثيرا • وتاتي النورع الى عينيها عندما تتحدث عن أمها وأختها اللتين في الجانب الآخر من المدينة • • • سألتني ماذا أفعل في الغابة • • • أسير ببطء •

قالت • ليس جميلا ان يكون الانسان وحده • نعم • أعرف • لكني كنت مع أنكاري • • • حقيقة أحيانا لا تؤمنني أفكاري يقدر ما تزجني • سألتني هل أذهب معها الى بيتها • وسرت معها دون أن أبدي اعتراضا أو موافقة • طريق طويل رفيع • وسط الغابة • • • نهاية بلدة صغيرة • لا • قرية صغيرة • • • منازل صغيرة مثل الأكشاك • كل منزل حوله حديقة صغيرة وفيه كلب حراسة • وصلنا منزلها • فتح زوجها لنا الباب وقدمته لي • • • رجلي • • • المرأة هنا لا تقول زوجي • تقول رجل • • • والرجل لا يقول زوجتي • يقول أمراي • • • وكنت أحسب ان البسطاء من التسبب الألماني يقول هذا • لكني وجدت حتى المثليين يستعملون هذه الكلمات • • •

قبل ان تجلس فرجنتا على بيتها الصغير • الموبيليا قديمة الى حد ما فهي متزوجة من ستينين بعيدة • لكنها بسيطة ونظيفة • الهبوت التي ذرتها هنا فيها عادات متشابهة ونظام متشابه وتختلف في الهيئة ومستوى المعيشة

الجانب الشرقي ولفينا لسنستطيع النزول فلما لا انتقل • وبنوا السور فجأة • وانقطعت الزيارات • وحنقت الأم على أيتها التي لا تسمح كلامها في أي شيء • دعوها كلمسا تحدثت عن أمها ليست للنم على حياة اختارتها • • • إنها فوق الاربعين الآن • أنها فقط تفقد أمها الصبور • سألتني اذا كان يمكنني زيارة أمها في الجانب الآخر وتمطيني لها صديقة صغيرة •

وعنت وحدي في طريق الغابة • الطويل • الرقيق • مع أن الوقت كان نهاري والشمس ساطعة بالصلبة • الا أن الطريق الخال وصوت الهواء بين فروع الاشجار الغزالي • أسرعت في خطواتي • لكن اليوم أنا قررت ان أسير بخطوات بطيئة • قررت أن أغتد أجازة من السرعة • تشجست وابطأت من خطواتي • الخطايات انقطعت • تأخرت أو انقطعت • أنكاري تمبلي •

بين الدم واللا تحترق أنكاري • • • بين التمرود والخطوع تحترق نفسي • بين اللهفة واللامبالاة أنتظر • ولذا لا أحصل التناقض وأنا في قمة التناقض في هذا العالم • على علم الأرض • في صلمو البلد للسمعة • • • برلين •

مثل أيام قليلة كانوا يحتفلون بعيد العمال • • • يسرون في مظاهرة كبيرة تضم كل العاملين من كل الفئات ويسر الأطفال أيضا مع أمهاتهم • يمشون وودوا حمران من البلاستيك في عروات ستراتهم • في صندوق لساتهن • كل عامل في هذه البلاد لايه

التأخض



قسمان ، الراسمالية والاشتراكية ، الضمد ،
في بلد واحد .. نفس المدينة ، نفس الأرض
.. نفس السماء ، دماؤهم واحدة ، جسد
واحد ، لغتهم واحدة .. لكن أفكارهم مختلفة
.. الاختلاف في الأفكار ، في الجانب الغربي
راسمالية متحركة ، في الجانب الشرقي اشتراكية
وكل جانب لا تسجي سياسة الآخر ، مثل
الأقارب ، الأصدقاء ، أمسبحوا أعداء ،
هل سيبقى الألمان هل هذا الحال ؟

سرت الطريق الطويل الرليح وسط الغابة
.. ووصلت الى الطريق الذي أعرفه ، مسباحة
واسعة من الأرض باللون الأخضر ، ليس بها
أشجار ووقفت أستنشق بعمق الهواء ، كاني
كنت في حجرة مغلقة ، تكلم ألقابى الأشجار
المتراكمة ، الغابات ، أحب المساحات الواسعة
الخضراء بلا أشجار متراكمة تحد من النظر ..
قالوا عني الى شرقية صميّة ، فالذي أحبه
هو طبيعة أرض بلادي .

لنضع هذا الرمز .. يحملون الاعلام واللافتات
باسماء أعمالهم ، يمزفون الموسيقى العسكرية
.. يتحدثون في الميكروفونات ويمجدون يومهم
.. ويلومون جيرانهم الذين أعمتهم الراسمالية
المتحركة ..

المظاهرة الكبيرة تسير أمام منصة الرئيس
داو بريشته يحيطونه ويحييهم بورود ، وكنت
أنير في المظاهرة مع مجموعة من الصحفيين
الغرب ، كنا نحمل أعلام بلادنا .. مصر ..
سوريا .. العراق ، حمامات السلام البيضاء
تجلى فوق دوسنا ، وفي بلادنا حالة حرب ،
تستعد لحرب ، وهذا لغنى بلادي .. بلادي ..
وأنا أغنى كنت أذكر بلادي ودموعي مترققة
.. أخاف عليها ، قلقة من حرب في أي لحظة
.. وحمامات السلام فوق دوسنا ، واقفد
السلام حولنا .

الضمان أواجهها دائما ، النعم .. والا
وفي وقت واحد ، الأسود والابيض شريطان في
تسنان .. موشة .. حتى الموشة متناقضات ..
وهائتي في بلد المتناقضات الشرق والغرب ،



يوميات بهجر أبو جرج



— ماهو شوفي اماقولك .. مصروف البيت مفيش ..
لغاية ماتخلص ميزانية السنة المالية الجديدة .. !



(مع صديقي الذي عاد
من المهجر)
— يعني قعدت تقول مش
مقدرينك في بلدك
وهاجرت كندا وبعدين
برغسه مافلحتش ..
ورجعت ثاني .. !!



• جورج والنجوم •



(مع ليليه)
- طيب • لا حتمثلي على المسرح
مين باه اللي حيقعدك ! ••



(مع المخرج حسين كمال الفائز بفيلم البوسطجي)
- على فكره لو ما كنتش أخذت الجائزه
•• كان (البوسطجي) حيسله هالك ••

شماي

• شيان استلفتا نظري على
شاشة التلفزيون في الاسبوع الماضي •
اولهما «حوار الاسبوع» مع الملك حسين
الذي قدمت مصطفى وحسنى قنديل
واحمد سميد امين ، كان حوارا حيا
•• واهم من هذا سرعة السفر وسرعة
الاذاعة • وثانيهما رسالة موسكو التي



اسيا

ارسلها رشاد القوصي في فيلم يضم
تفاصيل لقارات الرئيس في العاصمة
السوفيتية • دلالة هذا - تليفزيونيك
اليقظة والسرعة والاحساس الصحفي
والخروج من العلية • وذلك كله
من مقومات العمل الناجح •

• ادى في الامانة ابطالا •• لا
اعرف للواحد منهم عملا او اهتماما
ما •• مه فلوس • يسافر كثيرا •
يملك سيارة وعنده فيسيلا ويتكلم
بحكمة ويعطى الفيلم دون ان استنبط
«شغلانة» هذا الرجل • والمأساة ان
الحوار في الفيلم يصلح لمهندس
وسمكري • وكونتابل مروءة

• تحية تقدير - بلا مناسبة -
لسيدة وهبت شبابها وجهها ومالها
للسينما • من باب غير التمثيل ••
واجهت العن واعترضت سبيلها المشاكل
•• لكنها ابدا لم تياس • يقتصر
اسمها بأعمال فنية لها طعم واحتفنتها
المهرجانات •• لعلكم ادركتم اني اقصد
المنتجة السيدة اسيا •

• الصديق سعد الدين توفيق كتب
يلول عن لجلاء فتحي انها «اطعم» وجه
الآن على الشاشة الكبيرة • ولعم الله
- كئالة قديم - يعلم انه ليس
بالطعام وحدها يصنع الفنان اسمه
ويحقق ذاته • لكن لقول لمن يمهارة

• في احلونا الاعلامي • تردد
كلمة «يجب» يجب ان نفل كليا
وكليا • يجب ان تمتنع عن كيتوكيت
•• واشهر ان امتناع الفرد اللاتية
في النهاية تحكم تصرفه في اللحظات
الهامة • وتفضل اخلاقيات الالف
«يجب» التي تصح ونمى عليها

• في تقديرى ان دور «سوسو»
في مسرحية سكة السلامة • قد كتب
ونسج بمهارة فائقة لمسيرة ايوب •
لكلما رايت المسرحية ازددت اقتناعا
ان سميحة طاعة هائلة • تحتاج لقم
فنان يكتب «له» ادوارها !

• عاتبي احمد مظهر لاني طلبت
منه ان يصوم عن الكلام عن بطلته
ميرفت وذلك بان قالت في صحف
بيروت «انا القاهرة ٦٨ واحمد مظهر
مولود سنة ١٩١٨» قال لي مظهر :
طيب هي القاهرة ٦٨ • وانا صلاح
الدين وانا الايدي الناعمة وانا النظارة
السوداء • لكن ما احش الول كلمة

• بالقة ورد الى كاتب ومخرج
برنامج «بالقة ورد اليه» • الذي تقدمه
اذاعة الشرق الاوسط • انها دقائق
قليلة ولكنها غنية لانها تذكرنا باعلام
لهم بصمات على حياتنا • يذكرنا
البرنامج في وقت • يصيبنا فيه
النسيان !

• عفيف ••



عیسیٰ کی پیدائش فی یولیو

فناطمة العطار



عرايس في يوليويو

ص ٥٥

في الادب • في الحياة • • ويحكم انني ابنة
ديلماسي تربيت وأنا لرى والدتي بهذا الصورة
لم اشعر بان عادل انسان غريب عسى • • •
وخاصة وأن ميوله تعلق مع ميول في حبه
للقرارة • • وسامع الموسيقى !

وليفين والنت في اسبانيا • • ولكن التي
الملفت في ليفين هو أن عبق تفكيرها يفوق
سناها • • وعمرها القليل يسبق عمرها الزمني
• • وهي انسانة واقعية لا تعلق في عالم
الاحلام والخيال كثيرا من البنات في مثل
سناها • •

واحييتني في ليفين انها تنزل المسروق
بنفسها وتشتري ماتحتاجه • • وربما حسنا
النصف يضايق بعض صديقاتها • • ولكن
هنا بالنسبة لها لا ترى فيه عيبا • •

ثم تستورد ليفين كلامها عسى وتقول: وليس
الزول الى السوق فقط • • فاننا اذا غابت
الفتاة • • اقوماننا بغسل البيت • • ولإصلاح
أن أركع ونسج الارض • • لذا لرى نهجوم
الحرية لديها يقوم على احترام شعور الآخرين

وقلت ليفين كلمتي عن بيتك • •

• • احنا احترنا العظم من هنا وهو عبارة
من غرفة • • نوم • • وسفرة • • وصالون • •
وكل الضروريات وكلها متحصل بالركب معه
شهرين الى الرباط حيث يعمل عادل • •

هل تزوجت في يوليو ؟ • • •

ان لم تكن قد تزوجت بعد • • فاننا انصحك ان
تزوج في هذا الشهر !

فمع شهور الصيف • • تزدهم مكاتب الماكونين
• • وفي شهر يوليو بالساعات تكثر الأفراح • •
وتنطلق الزغاريد في كسح من البيوت • •
وتسمع العبارة التقليدية : عقبال عندكم • • •

وعرايس يوليويو يتميزن بالجمال • • وخلة
الدم • • ووداعة القطة !

فهيسو الزواج التقليدي • • وأما في نادي
التحرير (كلوب محمد علي سابقا) • • صحبة
حاما وبابا في الحفلات لانها دائما معها • •
لنقدم لطبتها • • وقبل إعلان الطلقة • • فسلط
ساعا لتستطيع أن تكون على فكرة • • وتعرف
هل الكاري وميول • • وطعمي للدية !

وفلا نجح عادل في الامتحان ولمست
الطلوبة !

قلت ليفين : ما الذي اعجبك في عادل ؟

فاجبت بسهل وقالت :

• • في الحقيقة انني وجدت نفسي لعلم انسان
متف • • يتكلم في السياسة • • في الاقتصاد

وكان اول لقاء لي مع • • ليفين حتى • • ابنة
سفرنا في بلجيكا • • وعريسها • • عادل السحوي
السكرتير الثاني بسفارتنا في الرباط • •

وليفين شبيهة بالقطة السيامية الجميلة • •
سمر • • في السابعة عشرة • • اكثرنا يبهك
اليها حينما الصليتان • • الذكاء • • والهدوء
• • فترة الشخصية • • وهي تجيد خمس
لغات • • الفرنسية • • وهي اللغة العربية والانجليزية
والفرنسية والاسبانية والبرتغالية • • وبالطبع
اكتسبت ليفين علما كله يحكم تواضعا في
بلدان أوروبا مع والدهما السليم • •

ولغة زواج ليفين • • ليس فيها جديد • •



نيفين حمدي

وسوس خيفة المم .. وابشاشها لا تفرق
شفتها .. وهذه الإضاءة تلمع دورا في
علاقتها مع سوس .. إذ استطاعت أن تتغلب
بها على عصبيته .

أما الشبكة فكانت عبارة عن نقود حرونها
سوسن كلها عمل المواصلات أثناء غروبها
لأعداد جهاز الفرج .

وكان اللقاء الثالث مع عروس المسحقة
قادية حششي وعريسها الدبلوماسي ميسد
المعلم الأبيض .. ويميز هذه الزيجة الصنعة
التي لعبت دورا كبيرا فيها .. وكانت غادية
كلما ذهبت إلى مكان ما .. ويبتعد المعلم
أمامها .. ورغم ذلك فلم يستطع خيلتها إلا
بالطريقة التقليدية .. وهي مثابة شقيقها
الغائب وبالفعل تمت الخطبة والزواج ..

وتقول غادية :

« أنه بالرغم من اختلاف وجهات النظر في
بعض الأمور .. إلا أنني أشعر فائضا باحترام
وأية .. وبيدلتني هو نفس الشعور .. واستمر
حياتنا الزوجية قائم على التفاهم والاحترام
والثقة .. ومحاولة المناقشة وإقناع كل منا
للآخر ..

وتقول قادية : ومن الأشياء التي أصبحت
فيه هو مفهومه لحقوق المرأة .. فهو من رأيه
أن تسلم وأن يترك زوجها لها حرية الاستعانة
بكل المهر في حال عملها .. وعلى المعلم
أنا وعبدالمليم ميوتا واحدة وهرانسان مطلع
دائما بحكم عمله كدبلوماسي .. وأنا كعصية

ومن رأي غادية في الشبكة أنها فكرة طيبة
.. وأنها تعبر عن شعور العريس لمروسته في
بداية علاقتها الزوجية .. وقد كلفت غادية
فستان الفرج ٥٠٠ جنيه .

ألف مبروك لكل عروس وعريس أسعدهما
الحظ بالزواج في شهر يوليو .

« لائحة العطار »

الزوج وقرنيه .. أما سوسن فإيما إن
الزوج المثال هو الرجل الذي يتصك بيته
ويحافظ عليه ..

ورغم عصية العروسين ومظهرهما الجديد
للحياة .. إلا أنهما لا يؤمنان بزواج الحب ..
ومن رأيهما أن الحب يولد ويكبر بعد الزواج
.. لأنه عبارة عن توه الإنسان على شيء يجب
أن يراه .

أما بينهما فقد قاما بتأنيث خمس عروق
متواترين معا .. ويقول سوسن : أن سوسن
كانت حريصة على شراء كثير من التحف والفوازين
ساعتها كثيرا في تزوين البيت ..

قلت لها : ألا تجددين في تأنيث خمس عروق
خارجا عن المألوف بالنسبة للعروس الجديدة ؟

فأجبت سوسن ومما سير وقال : أسلنا
ناس نل نظر للمستقبل .. فلأنني أنه بعد عام
منجب طلا ولابد أننا سنحتاج له إل عسره
.. وشيء آخر أن العروس عندما تنظر لبيتها
متكاملا وكيف أقامت هذه الملكة الصغيرة تشر
بسادرة وخامة الغرف مفتوحة على بعضها .

ومن أجل أطفال أيضا اخترت سكتن بيئات
سكن أمي عشان أتركهم في دمايتنا أثناء
غيابي في عمل .



سوسن رشاد

حتى فساتين الخديتا من هنا من الموصليين
المصري والإيطاليين ولم أدر من بعض فساتين المسورة
وبعض فساتين لبد الظفر .. لأن الموصلة
تغير ولا دامي الفساتين كثيرة .. فأنا أرى
الأناقة والبساطة وقوة شخصية المرأة ليست
في الفساتين الغالية أو المديدة .

قلت لها وبالنسبة للأولاد ؟

قلت : سأعطيهم عامين على الأقل حتى نستقر
وأنتهى من دراستي .. فأنا أحاول أن أهد
نفس للحصول على البكالوريا .

أما الشبكة فكانت عبارة عن دبلة سوليتير
.. وقد زفت نيفين في فندق الهيلتون ..
وكانت أميتها .. أن تزف إلى عريسها بالزفة
المصرية .. وعلى دقائق اللطوف .. والهدوء
التي تنتشر على عروس المصريات من الدبلوماسيين
والسفره الأجانب والأهل والإصدقاء .

زفت نيفين وتعلقت أميتها .

أما العروس الثانية فكانت سوسن رشاد
عروسة التربية الرياضية بوزارة التربية
والتعليم .. وعريسها سوسن غنيم المذبح ..
وعقدت برامج في أذاعة الشرق الأوسط ..

وسمات هذه الزيجة تميزها الحركة الثقافية
.. والخطوة الجريئة .. والسرعة في التنفيذ
فبعد النشر الأول .. والزياة الأولى ..
والكلية الأولى .. تقدم سوسن يطلب يدنا في
الحال .. ووافقت من كان في الحال ..

والسبب في معرفته بها .. أن شقيقها زميله
في العمل .. وجاء لزيارته بسبب مرضه
.. فوقعت عينه على سوسن وأحس بأنها شالته
المنشودة .

وسألها أي نوع من الدبل تفضلينه ؟

أجابت : النوع الرفيع المذهب ..
وبعد هذه الإجابة تقدم لخطبتها ..

وبالرغم من السرعة التي تمت بها مسند
الخطوة فقد طوى بين الخطوبة والزواج أكثر
من ثمانية شهور ..

وسوسن وسوسن متفاهان على كل مسخرة
وكيرة .. وكل منهما منجب بالآخر إلى درجة
الجنون ..

ولكن العادات والتقاليد الشرقية تلعب دورها
.. فسمير يرى أنه مهما حصلت المرأة على
حقوقها فهي لا بد أن تكون الزوجة الطيبة
لزوجها .. وعندما أحس بنظرات عروسه
أصاب قائلا : ولا أقصد بالطاعة النطرف
إلى حد الهامة .. ولكن الطاعة التي لمسند

نيسونى

لبودرة
وسوائل



أحدث منظف بديل الصابون
لغسيل الملابس البيضاء والملونة
ولأدوات المطبخ والأرضيات

شركة أقطان كفر الزيات

إنتاج

قصة
الكاتب العالمى
ارمين كالويل
اختيار
وتقديم
لويس جريس

حب امان

احرص على
قراءة القصة
التي باعت
١٠ ملايين
نسخة
فورا ودورها

التي • (قروش)

(أول أغسطس)

محمد ديتيل



محمد سالم



هدى وصفى



حملى غيث

عثمان جلال مثل استعمال الزجل الشعبي ، والاكثار من الأمثال الشعبية وروح العناية المحلية التي تميز بها الشعب المصري . وتوصلت أيضا صاحبة الرسالة الى أن الاقتباس والترجمة لعثمان أساسيتان في أحياء التراث الأدبي في جميع البلاد إذ انهما تمانان التراث الأدبي بعبوية بالغة

وقد ناقش الرسالة الدكتورة أنور عبدالعزیز ومحمد القصاص وفاطمة سوكة ، ونالت السيدة هدى وصفى درجة الماجستير بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف .

♦ حملى غيث يعمل ليل نهار في الاسكندرية . ذلك أن الإدارة العامة للثقافة الجماهيرية كانت قد قررت إقامة مهرجان فني لفرق الاقاليم المسرحية خلال شهر يوليو الحالي في الاسكندرية . ومنذ أسبوعين وحملى غيث في عمل دائم لتقديم ثمرة جهود فرق الاقاليم على مسرح الاسكندرية .

♦ أكثر الناس الذين قام حولهم وحول أعمالهم جدل منذ إنشاء التلفزيون العربى حتى اليوم هو الشاب محمد سالم الذى درس السينما والتلفزيون في جامعة كاليفورنيا بأمريكا أو كما يقول محمد سالم «يوسى» الـ آية « وهى تصغر كلمة جامعة كاليفورنيا في لوس انجيلوس » وإذا كان سالم قدّم للتلفزيون برامج الناجحة فى المنوعات وثلاثي أضواء المسرح فهو يشرف الآن على مراقبة المنوعات فى التلفزيون العربى ، ونحن نتوقع منه دفعة جديدة للمنوعات فى الموسم القادم .

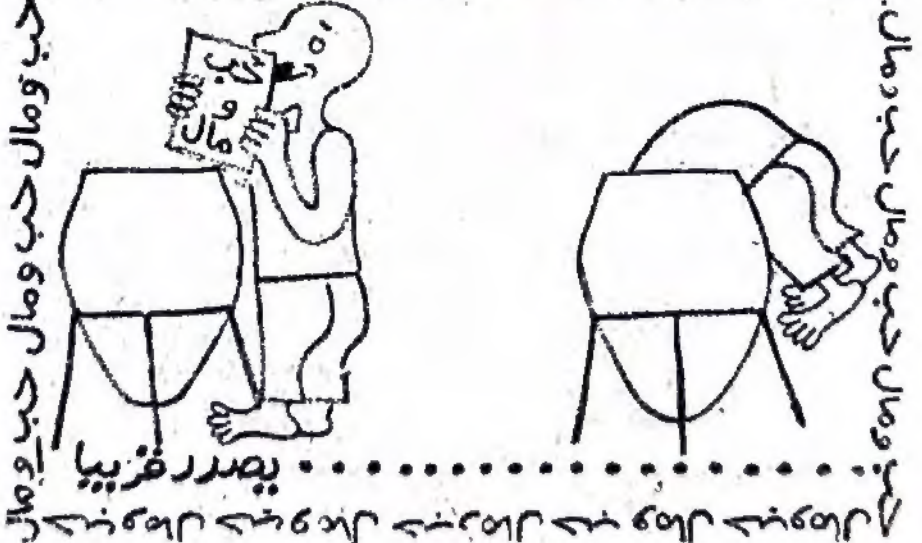
« نجم »

الذى اشتهر باسم « أبو نضارة » . وقد ناقش البحث مسرحيات مولير التي قام بتصويرها محمد عثمان جلال وعددها خمس هي: تروتوف وسبيت بعد التمهيد الشيخ متلوف ثم النساء العائلات ، ومدرسة الأزواج ، ومدرسة الزوجات والفتلاء . وقامت هدى وصفى بدراسة هذه النصوص المسرحية في الاصل الفرنسى ، وقارنتها بالنص المصرى واكتشفت أن عملية التمهيد جعلت من هذه الاعمال الأجنبية ، أعمالا مسرحية مصرية صميعة ، وذلك بسبب اضافات

♦ ♦ المناقشات الكثيرة التى دارت حول الاقتباس فى السنوات الاخيرة كانت هذا الاسبوع مجال نقاش فى مدوح شفيق غبريال بكلية آداب عين شمس .

فقد تقدمت السيدة هدى وصفى المقيمة بالقسم الفرنسى برسالة باحسنى موضوعها «اقتباس مولير ل محمد عثمان جلال» وقالت هدى ان اقتباس مولير قام به مسرحيون مختلفون فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر على رأسهم مارون النقاش ومحمد عثمان جلال ويعقوب بن صنوع

حب وصال حب وصال حب وصال حب وصال حب وصال



يصدر قريباً



بوسطجي مع الخمر

خطاسب إلى نفسي

●●● قررت هذا الاسبوع ان اكتب خطابا لنفسي ، وان اداعب نفسي بالفاظ لذيذة وسخيفة معا ، ثم قررت ان اعجب بمقال نشرته المجلة في الاسبوع الماضي .. كان «السلام عليكم» مقالا صادقا ، ان ماكتبه محمود السعدني في الاسبوع الماضي كان شجاعة منه ووضوحا في بداية مرحلة هامة في حياته وحياتنا .. ان هذه المواجهة للنفس ضرورية ، والشجاعة - حتى ولو اختلفنا في بعض الاحيان معها - أكثر احتراما من اللف والدوران .

♦ ♦ وبما انني انسان اناني فلا بد ان اقول ان خطابي لنفسي هو احسن الخطابات التي وصلتني . وانني اوافق نفسي - كما اوافق الاخ ايوب سعد الدين من دمشق - الذي اوسل الى خطابا يقول فيه : عندما يزور الانسان مصر .. فعليه الا ينسى :

- ان ينصت لأحاديث الناس ، ان المصري ابن نكته ومرح .

- ان يزور الاحياء الشعبية .. انها هي مصر .
- ان يأكل الكثير والطرشي !
- الا ينسى كلمة « بقشيش » .
- الغروب باللان فوق المقطم والبرج .

♦ ♦ ومن اصدقاء البوسطجي تكتب عابدة الدائر نقدا لازعا للاستاذ متولي - تقصد القاري عيسى متولي - لانه قال عن الليشي مش عارف ايه !

ويقول احمد علي من كفر الزيات انه ويقول احمد علي من كفر الزيات انه قرأ مقال لويس جريس عن الحوائز وهو يريد ان يشتري كتاب « الانارة بالحوائز » الذي أشار اليه لويس في مقاله والكتاب في جامعة ميتشجان . اطلبه من مدير الجامعة

♦ ♦ ومن الغرطوم يصل البوسطجي خطاب من الاخ عبد القيوم محمد سعد .. يقول فيه انه فوجئ بوفاة السروالي النوبي محمد خليل فاسم عندما قرأ

ماكتبته صباح الخير عنه ، وهو يريد ان يعرف - لما تربطه بالقييد من صلات - كيف قضى خليل ايامه الأخيرة .
اسأل صديقه زكي مراد بالنادي النوبي .

♦ ♦ وخطاب من منى .. منى معجبة بالمجلة ، لكن اَعْجَابُهَا بِعَبْدِ اللَّهِ الطَوْخِي يفوق

♦ رسالة من قاري ♦

.. السلام ..

السلام حلم يلعب خيال البشر من زمان من عهود بعيدة من عصر الحجر من وقت آدم لما قابيل للشعر النمر والارض من دم هابيل ادتوت بالشعر زرعت ورعرت والبشر كل البشر من الشعر جمعت وقطعت وعمل كل جبل ووزعت والحكاية العادات التكررت والتكررت التكررت بالف وجه وصورة

اسكندرية

درويش محمد درويش

كل حد . ان روايته «العودة للحياة» رائعة مشوقة ولذيذة وذات مستوى وهي تدعو المجلة كلها على اكمله .. وتقول ان الدعوة جد !
- امتي .. امتي !

♦ ♦ ومن اقل الأشياء على قلب الانسان ان يسمع صغايدة الاذاعة .. انهم ليسوا صغايدة ، انهم يحرفون في موسيقى اللهجة الصعيدية ، ويمسحونها .. والصعيدى جرجسى عوض يطرس باداب القاهرة - على استعداد لاعطاء حصص في الصعيدية مجاناً لمعلمينا -

♦ ♦ ويصل الى مصطفى محمود نجمة رقيقة من فوزى تاج الدين ، وليل عبدالعال ، ومحمود كسيب لعودته الى اعترفوا لي ويوميته واسلوبه الشيق والرشيق - سامع يا درش .. موسى عاقرين كسل بقى .. احسن تقول لهم عمركا كام سنة !

♦ ♦ اما ألد الخطابات على الإطلاق فلقد وصلتني من احمد خليل محمد عيسى .. وابو حيله لا تعجبه المجلة - انها تلحدر ، تتراجع للخلف ، أصبحت هلس .. وهو يريد ان يرأسه احد على الخانكة ، شارع البوسطة .. قليوبية .

♦ ♦ وخطابان احدهما من سعدية عبد الله والثاني من ا. م. ش .. يقول كل منهما ان له انتاجا ، فهل يرسله - جرى ايه يااخ ا. م. ش .. بقى البنات تكتب اسماءها ، والشبان يطبونها !

♦ ♦ وكمال زايد زعلان من نادبة عابدة لانه ارسل لها خطابات لم ترد عليها .
- معلش ياابو كمال .. اصل وزنها زاد خمسة كيلو !

الايستو



أنا في خدمتك
ياسيدي